

● الأحد ٢٧ أيلول ١٩٨٧، الموافق ٤ صفر ١٤٠٨ هـ ● العدد ١١٤/٤٤ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ أغورة ●
יום ראשון - 27.9.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 114/44 - 27.9.1987 - Price: 60 Agorah

«الرأي العام» الكويتية:

بيرس التقى خامينئي في نيويورك!

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أمس، نقلاً عن صحيفة «الرأي العام» الكويتية، ان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، التقى قبل خمسة أيام في نيويورك الرئيس الايراني علي خامينئي.

وأكدت «الرأي العام» أمس أن دافيد كيمحي، المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية، هو الذي رتب هذا اللقاء، عندما كان في زيارة لايران قبل عدة أشهر.

وأضافت الصحيفة ان خامينئي اقترح على بيرس اطلاق سراح بعض الرهائن الامريكيين في لبنان مقابل صفقة أسلحة اسرائيلية لايران. وفيما بعد أشارت الصحيفة، التقى بيرس وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس واطلعه على فحوى محادثاته مع الرئيس الايراني.

وتجدر الاشارة الى ان دافيد كيمحي أدى دور السمسار في قضية «ايران - غيت». وكانت بعض الصحف المحلية ذكرت، في الاسبوع الماضي، أن كيمحي قام بزيارته الاخيرة لايران لترتيب صفقة جديدة معها تتجسد في السماح لليهود الايرانيين بالهجرة الى اسرائيل مقابل تزويد طهران بالسلاح الاسرائيلي.

بهجة الشيوعية تحل على عكا التاريخية!

اضخم مهرجان سياسي - فني في تاريخ المدينة العريقة

● عكا - لمندوب «الاتحاد» محمود ابو شنب - أما الشيوعية وصحافتها فقد «احتلت» عكا التاريخية. لم يستطع الجزار اكتساب قلوب العكيين وقصر نابليون عن احتلال عكا. ولكن الصحافة الشيوعية «احتلت» عكا التاريخية وحولتها الى مدينة شيوعية خلال يومين سيظل صداها يدوي لسنين طويلة. فالشيوعية سترث الأرض وما عليها ومن عليها.

واكتست عكا التاريخية، يومي الجمعة والسبت الماضيين، بحلة مهرجان الصحافة الشيوعية. فالشعارات المرحبة بضيوف مهرجان الصحافة تطالعك في مدخل المدينة التاريخية، في السوق التاريخي وفي الساحات وفي مداخل خان العمدان، الذي ربما سيطلق عليه بعد المهرجان «الخان الشيوعي».

● مهرجان الافتتاح ●

كالنهر الدافق اندفعت الجماهير بآلافها التي يصعب حصرها، وآلاف السيارات، الى عكا القديمة الى المهرجان، الى خان العمدان حيث جرى الافتتاح، أمس الأول الجمعة.

وضاق الخان بساحته الرحبة عن استيعاب الآلاف المؤلفة. ومن شاهد الـ (٢٣٠٠) مقعد قبل الافتتاح كان يشك في انها ستمتلىء عن آخرها، فاذا هذا الرقم كان نصف المطلوب وربما اقل من النصف. فلم تكف المقاعد ولم يكف الطابق الثاني. وكاد سقف الخان يئن لولا الحراسة المنظمة والمشددة حتى لا يصعد احد اليه.. ومع ذلك (!!).

وأما برج الساعة، الذي ينتصب بقامته المديدة في مدخل الخان، فقد لفته الاعلام الحمراء. وفي داخله، مكان الساعة التاريخية - الساعة التي امتدت اليها اليد التي سرقت وطن الشعب الفلسطيني وارضه وهويته - أطل شعار مهرجان الصحافة الشيوعية، حمامة السلام العادل تشع نوراً بضيء ويخبو معلناً ساعة الفرحة.

وعلى جوانب الخان الداخلية رفرفت الاعلام الحمراء وعشرات الشعارات التي تحيي الصحافة الشيوعية. وتشجب الاحتلال والعنصرية وتؤيد حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وتدعو الى المفاوضات مع م.ت.ف. وتشجب مصادرة الاراضي وتنتصر للمساواة للجماهير العربية وتدعو الى ضمان حقوق العاملين.

وافتتح المهرجان بدقات طبول الشبيبة الشيوعية واستعراضها الداخلي وبايقاد شعلة مهرجان الصحافة الشيوعية الوهاجة ابداً. وبهتاف جماهير بآلافها خارج الخان في ساحة الميناء، فالخان لم يعد يتسع بطابقيه، وبالصواريخ الملونة التي اطلقت من سطح الخان ابتهاجاً واعلاناً عن بدء الافتتاح.

واعتلى منصة الرئاسة اعضاء المكتب السياسي وسكرتارية الحزب ورؤساء اعضاء ادارات تحرير الصحف الشيوعية ولجنة المهرجان القطرية وضيوف المهرجان : النائب الجبهوي شارلي بيطون وممثلو الصحافة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي «برافدا» و «كومونيست» ووفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ونائب رئيس بلدية عكا السيد حلمي شافعي.

«باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وباسم صحافتنا الشيوعية لسان حال حركتنا، واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، اعلن عن

■ البقية على ص ٥ ■


● بالطبول والزمور وآلاف الحناجر الهادرة، وبالاضواء التي اضاءت السماء، اعلن عن افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية الذي زاد عكا شموخا على شموخ ●
(تصوير: علي نصار)

ضيوف المهرجان

● عكا - لمندوبنا - شارك في مهرجان الصحافة الشيوعية وفدان كبيران من أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ومن احرار هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقد استقبل جمهور المهرجان أعضاء الوفدين بترحاب كبير لدى الترحيب بهم من على المنصة.

ووجه وفد احرار الجولان تحية حارة الى المهرجان ارفقها بهدية هي عبارة عن لوحة صدفية كتب عليها: «تقدير كبير لجريدة «الاتحاد» والصحافة الشيوعية من احرار الجولان».

وشارك في المهرجان كذلك وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري يتألف من الرفيقين غيورغي طانيف عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو البرلمان وفاتيسلاف كاتيف من قسم العلاقات الخارجية التابع للجنة المركزية. ورافق الوفد الصحفي بويكو فاتوف.

وشارك أيضاً وفد عن الصحفيين السوفييت تألف من الرفيقين ياقل «بيتشكو» نائب صحيفة «برافدا» وسيرغي كولسنيكوف، نائب رئيس تحرير مجلة «كومونيست».

مجلس الامن الدولي يرجىء فرض عقوبات على ايران

* دي كوليار يعرض على مجلس الأمن الموقف الايراني من تسوية النزاع *

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - يواصل اعضاء مجلس الأمن الدولي مباحثاتهم مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، من أجل ايجاد السبل اللازمة لوقف اطلاق النار بين العراق وايران وتسوية القضية فيما بينهما بطرق سلمية.

وكان وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن قرروا يوم الجمعة تأجيل فرض عقوبات على ايران الى أجل غير مسمى. وأكدوا اعتزامهم على مواصلة العمل سوية حتى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران بشكل شامل وعاجل.

■ البقية على ص ٥ ■

قرار دولي يطالب اسرائيل باخضاع منشآتها النووية للرقابة العالمية

● فيينا - «و.ص.ف» - اصدر المؤتمر العام لوكالة الطاقة الذرية الدولية قراراً، امس الاول الجمعة، يطالب فيه اسرائيل باخضاع منشآتها النووية لضمانات الامن التي تفرضها الوكالة.

ويهدف نظام ضمانات الوكالة الى التحقق من ان المواد النووية المخصصة لاغراض سلمية لا تستخدم في اغراض عسكرية.

ووصف القرار ما تردد مؤخراً بشأن حيازة اسرائيل لسلاح نووي بانه «يبعث على القلق الشديد» ودعا مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى اعداد تقرير يعرض على مجلس ادارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعلى المؤتمر السنوي القادم بشأن التهديد النووي الاسرائيلي. ومن المقرر ان تدرج هذه المسألة في جدول اعمال المؤتمر السنوي عام ١٩٨٨ حسبما يطالب القرار.

وقد عرضت ١٣ دولة عربية نص القرار للتصويت عليه وتمت الموافقة عليه باغلبية ٤٨ صوتاً. ولم توافق على القرار ٢٩ دولة من بينها الولايات المتحدة وفرنسا وغالبية دول غربي اوروبا وامتنعت ١٢ دولة اخرى عن التصويت من بينها اليونان واسبانيا.

وتثار مسألة المنشآت النووية الاسرائيلية كل عام، منذ العام ١٩٨١، عندما هاجمت الطائرات الاسرائيلية مفاعل «تموز» النووي في العراق.

والدول التي قدمت هذا القرار هي الجزائر وايران والعراق والاردن وليبيا والمغرب وقطر والسعودية والسودان وسوريا وتونس والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة.

نسف منزل المتهم بقتل الجندي على مفترق طريق مجيدو

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان قوات الاحتلال الاسرائيلية، نسفت، الليلة قبل الماضية، منزل هلال احمد محمد، من بلدة يامون، بالقرب من جنين، المتهم بقتل احد جنود الجيش الاسرائيلي (الكسندر عراد) على مفترق طريق مجيدو بطعنه بمدية، يوم الخميس الماضي، بعد ان جرد الجندي من سلاحه.

وادعى الراديو ان المتهم اعترف بالتهمة الموجهة اليه.

وكان المتهم انقض على الجندي حين كان ينتظر في محطة للباص عند مفترق مجيدو - قرب العفولة في السابعة من صباح الخميس وطعنه بمدية ثم اخذ سلاحه وفر هارباً. الا ان حملة التفتيش التي قام بها جنود «حرس الحدود» في المنطقة اسفرت عن القاء القبض عليه.

«عرس في الجليل» يفوز بالجائزة الأولى في مهرجان سان سباستيان

● سان سباستيان (اسبانيا) - «و.ص.ف» - منح المهرجان الدولي للسينما في سان سباستيان، بلاد الباسك الاسبانية، وللمرة الأولى، جائزته الأولى لفيلم من اخراج فلسطيني هو فيلم «عرس في الجليل» للمخرج ميشيل خليفي، ابن مدينة الناصرة.

و «كونشادي أوروه» هي اكبر جائزة في المهرجان الذي اختتم مساء أمس السبت. ومنحت لهذا الفيلم من انتاج فرنسي - بلجيكي - فلسطيني مشترك.

وشرح ميشيل خليفي لوكالة الصحافة الفرنسية عن الفيلم قائلا : «لم ارد ان اعرض جثثاً أو عنفاً. وحاولت انطلاقا من بداية تاريخ زوجين أو عائلة أو قرية أن اضع نظرية للواقع الفلسطيني المتشعب». واضاف : «وبدلاً من تقديم ردود فضلت طرح أسئلة حول مصير ومستقبل شعبنا». وقال : «ان الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي يجب ان يعيشا معا لانه كتب عليهما ان يعيشا معاً».

ويذكر ان فيلم «عرس في الجليل» يحكي قصة عائلة فلسطينية تستعد لزواج ابنتها في قرية تخضع لقانون الاحكام العسكرية. وتدور احداثه بين ضغوط السلطة العسكرية الاسرائيلية وضغوط المجتمع الابوي في القرية.

كما يذكر ان ميشيل خليفي اخرج، من قبل، فيلم «الذاكرة الخصبة».

اجتماع وزراء مالية الدول الرأسمالية الكبرى

● واشنطن - و.ص.ف - اجتمع وزراء مالية الدول الرأسمالية الصناعية الخمس الكبرى (الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا) أمس السبت، في واشنطن في مقر وزارة الخزانة الامريكية. اوضح ذلك مراسلو الصحف في واشنطن.

وانضمت كندا وايطاليا، ايضا، الى هذا الاجتماع المغلق في وقت لاحق.

وما تزال الخلافات قائمة بين الدول السبع حول سبل خفض الاختلال في الموازين التجارية بين الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية التي كانت سببا لعدم الاستقرار النقدي في الدول الرأسمالية. واوضح مصدر ياباني ان الوزراء سيناقشون، ايضا، مسألة أسعار الفائدة.

وتسبق اجتماعات مجموعة الدول الخمس ومجموعة الدول السبع عادة اجتماعات الهيئات العليا لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي ستبدأ اليوم الأحد في واشنطن.

انفجار سيارة ملغومة في طرابلس

● طرابلس (لبنان) - و.ص.ف - انفجرت، عصر امس السبت، سيارة ملغومة في المركز التجاري في طرابلس (عاصمة شمال لبنان) دون ان يسفر الانفجار عن سقوط ضحايا.

وقد وقع الانفجار في شارع يربط بين الميدانين الرئيسيين في المدينة واسفر عن وقوع خسائر مادية حيث الحق اضرارا بخمس متاجر وخمس سيارات.

ويذكر ان هذا هو ثالث انفجار يقع في نفس المركز التجاري في طرابلس في اقل من شهر. وقد اصيب تسعة اشخاص يوم ٩ ايلول الجاري من جراء انفجار سيارة ملغومة كما اسفر انفجار آخر وقع يوم ٢٩ آب الماضي عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ما يزيد عن عشرين آخرين بجراح.

صبي أمريكي يقتل ستة من أفراد عائلته

● مارشفيلد - «و.ص.ف» - قام صبي في الرابعة عشرة من عمره، أمس الاول (الجمعة)، في مارشفيلد (بولاية ميسوري الامريكية) بقتل والديه وثلاثة من أشقائه وزوجة عمه باطلاق النار عليهم لاسباب مجهولة قبل ان يلقى حتفه في معركة بالسكين دارت بينه وبين عمه.

وذكر المحققون ان الفتى الصغير، ويدعى كيرك بوكتر، استيقظ من نومه في ساعة مبكرة من صباح ذلك اليوم واطلق النار على جميع افراد عائلته الذين كانوا في المزرعة فأرداهم قتلى. وقد تم العثور على جثة والدته قرب المنزل في حين عثر داخل المنزل على جثث اشقائه (١٢ سنة و ١٠ سنوات و ١٥ شهرا). اما جثة والده فقد عثر عليها بين المدافن القريبة من المنزل.

وعقب نوبة الجنون الدامي، التي انتابت الصبي، توجه بسيارة الى منزل عمه (على بعد أقل من ١٠ كم) حيث قام بقتل زوجة عمه في غرفتها. وحينئذ ظهر العم فدارت معركة بينهما بالسكين اسفرت عن مصرع الصغير. وقد تمكن العم، الذي اصيب بجروح خطيرة، من الاتصال هاتفياً بحاكم المدينة. وقد نجا ابنا عم الصبي من يده الاثمة ووجدا سالمين داخل المنزل.

التحام «بروغريس ٣٢» بمحطة «مير»

● موسكو - أعلنت وكالة «تاس» ان مركبة النقل الاتوماتيكية «بروغريس ٣٢» التحمت، صباح أمس السبت، بمحطة «مير» السوفييتية المدارية.

وقد حملت «بروغريس ٣٢» الى طاقم المحطة «مير» الوقود والمواد الغذائية والمياه والمعدات والرسائل وهي خامس مركبة فضائية اوتوماتيكية للنقل ترسل الى المحطة منذ شباط ١٩٨٦ وهو تاريخ وضع المحطة في مدارها حول الارض.

وذكرت الوكالة الرسمية ان رائدي الفضاء على ظهر «مير» وهما يوري رومانينكو (منذ شباط) والكسندر الكسندروف (منذ تموز) في حالة صحية جيدة.

القوى الوطنية اللبنانية تنتقد بشدة خطاب امين الجميل في الامم المتحدة

* الجميل يتجاهل الاحتلال الاسرائيلي ويركز على الوجود السوري في لبنان *
خطاب الجميل تصعيد سياسي جديد تبادر اليه القوى الانعزالية برياسة الجميل *

● بيروت - «كونا» - انتقدت القوى الوطنية والمعارضة اللبنانية بعنف خطاب الرئيس اللبناني، أمين الجميل، الذي القاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الخميس الماضي، وذلك لمساواته الوجود السوري بالاحتلال الاسرائيلي.

وكان الجميل قال في كلمته «ان الوجود العسكري السوري منذ العام ١٩٧٦ امتد على ما يزيد عن ٦٠٪ من أراضينا. وقد أعطى هذا الامر سوريا نفوذا متزايدا في لبنان، الامر الذي لا يخدم مصالح كلا البلدين». ودعا الجميل الى انسحاب الجيش السوري من لبنان. وقال في هذا الصدد «ان الحل للأزمة لا يمكن ان يكون حلا سوريا. ولا يمكن ان يكون حل الأزمة بمعزل عن سوريا».

وبهذا يتناسى الجميل ان القوات السورية منتشرة في بيروت الغربية وفي الشمال والشرق بموجب قرارات عربية بينما تحتل القوات الاسرائيلية جزءا من الجنوب اللبناني بعمق من عشرة الى ١٥ كيلو مترا وبطول ٨٠ كيلو مترا.

وعكست الصحف اللبنانية ردود الفعل على كلمة الرئيس اللبناني في صدر صفحاتها الاولى وافردت تعليقات على مضمون كلمته.

واعتبرت صحيفة «النداء» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني ان الجميل دشن في خطابه مرحلة جديدة من التصعيد الذي يقوم به فريقه مستظلا الدعم الاسرائيلي والهجوم الامريكي في المنطقة.

وقالت صحيفة «السفير» ان خطاب الجميل تسبب بانشطار الموقف اللبناني.

ونسبت الصحيفة الى مصادر قيادية في بيروت الغربية ان الرئيس الجميل اعلن، بطريقة غير مباشرة، نهاية عهده قبل عام من ذلك عن طريق انهاء الادوار التي يفترض ان يضطلع بها او يراهن عليها.

واضافت ان الجميل قطع الامل في امكان تحقيق اي انجاز في ما تبقى له من فترة رئاسية وهو أعلن امام المجتمع الدولي فشله في تحقيق السلام، الذي وعد به قبل اربع سنوات في خطاب مماثل امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وهاجمت صحيفة «الشرق» خطاب الجميل وقالت ان اقل ما يمكن ان يقال فيه انه يزيف الحقائق ومحاولة جديدة للتصعيد وانه لاقى استياء لدى الشخصيات الوطنية.

وقالت صحيفة «اللواء» ان اكثر ما اثار حفيظة وانتقادات القيادات الوطنية كانت طريقة تناول رئيس الجمهورية للوجود السوري في لبنان.

وانتقد الزعماء المعارضون بشدة خطاب رئيس الجمهورية وقال رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ان الحكومة اللبنانية تعتبر استمرار الوجود والانتشار للقوات العربية السورية في الوقت الحاضر بحكم الضروري والحيوي بلا مواربة وانه لا يمكن انهاء عمل هذه القوات الا نتيجة توافق وطني يعبر عنه قرار من الحكومة اللبنانية فقط. بينما اعتبر زعيم حركة «أمل» نبيه بري مطالبة الرئيس الجميل بالتعددية بانه يشكل اكبر الاخطار على لبنان ورفض مقارنة الوجود السوري بالاحتلال الاسرائيلي. وابلغ زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار بواسطة رسالة مفتوحة ان الرئيس الجميل لا يمثل الا نفسه فقط.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد، مريحا وتكون درجات الحرارة وفق معدلها لهذا الموسم. ويتوقع ان يبقى الجو على هذا الحال، غدا الاثنين ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) و (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٢٣ - ٩/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١.٦٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٦٢٥٤ ش.ج
● مارك الماني	٠.٨٧٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٥٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.٥٨٤٦ ش.ج
●● للمسافرين	١.٨٨١٢ ش.ج
● «اسود»	١.٦٩ - ١.٧٠ ش.ج

الاسبوع الرياضي

لاصحاب الاشتراكات في «الاتحاد» - «الاسبوع الرياضي» مجاناً، مع هذا العدد. وفيه تقرأ آخر انباء الرياضة.

● المغني الشيوعي اليوناني يانيس تيميولس قدم باقة من اغاني الانتصار والمقاومة ●


● فرقة الطيبة للدبكة الشعبية في مهرجان الصحافة الشيوعية امس الاول - اصالة وجمال ●

الارهاب والاعتقال والسجن دون محاكمة وممارسات تعذيب الاطفال هي جرائم ضد البشرية جمعاء

السلطات تعتزم ترحيل سكان بلدة كيسان بالقرب من بيت لحم

● القدس - اوردت صحيفة «الشعب المقدسية» أمس، ان دائرة التنظيم اللوائية حذرت عدداً من سكان قرية كيسان الواقعة شرقي مدينة بيت لحم من مواصلة بنائهم حظائر لايواء ماشيتهم. مع العلم ان مسؤول التنظيم الاسرائيلي في تلك المنطقة كان قد ابدى موافقة رسمية لهم على اقامة هذه الأبنية فوق اراضيهم التي يتملكونها، في بادىء الأمر، غير أنه تراجع عن ذلك.

ويصل عدد الحظائر التي لم ينته بناؤها بعد نحو عشرة ابنية انشئت جدرانها على ارتفاع يصل الى مترين بالاضافة الى اعمدة من الاسمنت المسلح وقد توقف اصحابها عن العمل بموجب تحذير مسؤول تنظيم البناء.

ونقل عن أحد الاشخاص الذي أخذ على عاتقه التدخل لدى دائرة التنظيم اللوائية، بيت ايل، ان سلطات تنظيم البناء تعتزم ترحيل سكان كيسان عن اراضيهم وتوطينهم في منطقة اخرى كما حصل لعرب الرشايدة القريبة من المكان.

وذكر بعض السكان ان السلطات الاسرائيلية ترفض الاستجابة لطلبهم بترخيص البناء لعزمها انشاء مستوطنة اخرى في تلك المنطقة فوق تلة تقع في مواجهة مستوطنة «معليه عاموس» الاسرائيلية التي تم انشاؤها عام ١٩٧٧ فوق اراضي عرب الرشايدة بالقرب من بيت لحم.

اعتقالات ومداهمات في الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت سلطات الحكم العسكري، ليلة الثلاثاء الماضية، بحملة تفتيشات واعتقالات واسعة النطاق في مخيم الدهيشة.

وشملت الاعتقالات كلا من: ناجي عودة (٢٦ عاماً) واياد العليمي (١٦ عاماً) ومنير عرقة (١٤ عاماً) وحامد أبو عين.

وفتشت منازل كل من: رأفت وعمر ابو عامر وفريد عبد ربه ويعقوب الحايك وابراهيم جاد الله. وأخذت السلطات باعتقالهم وطلبت من ذويهم ارسالهم الى مقر الحكم العسكري في حالة عودتهم الى منازلهم.

اهالي مرتفعات الجولان السورية المحتلة يشاركون الوطن الام الاحتفالات

● مجدل شمس - لمراسل خاص - استمرت احتفالات اهالي الجولان المحتل، ليلة الجمعة الماضية، حتى ساعات متأخرة في ساحة سلطان باشا الاطرش في مجدل شمس، وذلك لمشاركة الشعب السوري في الوطن السوري، الام، احتفالاته لمناسبة فوز المنتخب القومي السوري في كرة القدم على المنتخب الفرنسي في اطار الدورة العاشرة لحوض البحر المتوسط وحصول المنتخب القومي السوري على الميدالية الذهبية.

وكان الالاف من مواطني الجولان المحتل تجمهروا في الساحات العامة في قرى الجولان ينشدون الاهازيج الشعبية محيين ومهنئين الوطن الام وانفسهم، ايضا، بالفوز مؤكدين ارتباطهم الوثيق بكل الاحداث الحاصلة في الوطن الام، ومن ثم توجهوا الى ساحة سلطان باشا الاطرش حيث نصبوا الدبكات الشعبية على انغام المزمار وانشدوا النشيد الوطني السوري.

شيراك يشترك في افتتاح مترو أنفاق القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف» - وصل جاك شيراك، رئيس الوزراء الفرنسي، أمس الى القاهرة حيث سيشارك الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم (الاحد) في افتتاح مترو الانفاق في العاصمة المصرية، القاهرة.

وتستغرق زيارة شيراك يومين يجري خلالها سلسلة من المحادثات مع الرئيس المصري ورئيس الوزراء، عاطف صدقي.

ويرافق شيراك في هذه الزيارة وزير البريد والاتصالات اللاسلكية، جيرار لونجيه، ووزير التجارة الخارجية، ميشيل نوار، ووزير النقل، جاك دوفياج.

ويعتبر مترو أنفاق القاهرة أول مترو انفاق في أفريقيا الذي يباشر مهامه اليوم (الاحد).

وأكدت الدوائر الدبلوماسية ان مترو الانفاق في القاهرة يعتبر أحد مجالات التعاون بين مصر وفرنسا التي تولى اقامته اتحاد شركات مصري - فرنسي يتألف من (١٩) شركة (١٧) منها فرنسية واثنتان مصريتان. واستغرق بناؤه (٦) سنوات. وبلغت قيمة الاموال الموظفة لبنائه (٢،٦) مليار فرنك فرنسي معظمها قروض فرنسية ميسرة. ويبلغ طوله (٣٥) كم.

تعاون استخباراتي امريكي - سعودي لمساعدة تشاد ضد ليبيا

* الـ «سي.آي.ايه» يوجه المخابرات السعودية لتنفيذ أعمال تخريبية *

● واشنطن - «و.ص.ف» ذكر الصحفي بوب وودورد، الذي يعمل في صحيفة «واشنطن بوست» ان وليام كيسي، المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه)، الذي توفي في أيار الماضي، كان وراء ثلاث عمليات قامت بها المخابرات السعودية من بينها محاولة اغتيال اودت بحياة ثمانين شخصا في ٨ آذار عام ١٩٨٥ في بيروت.

وكتب وودورد في كتابه الذي سيصدر الاسبوع القادم بعنوان «قيل الحروب السرية لوكالة المخابرات المركزية الامريكية» ان هدف محاولة الاغتيال بسيارة ملغومة في بيروت كان الشيخ فضل الله، زعيم حزب الله الذي نجا من الموت. وكانت أجهزة المخابرات الامريكية والسعودية تشتبه في ان الشيخ فضل الله كان له دور في ثلاث هجمات تعرضت لها مراكز امريكية في بيروت.

وذكر بوب وودورد ان كيسي اقنع العربية السعودية بعد فشل محاولة الاغتيال باقناع الشيخ فضل الله بوضع حد للهجمات بسيارات ملغومة في بيروت مقابل مبلغ مليوني دولار في صورة مواد غذائية ومنح لانصاره وبضائع اخرى. وذكر المؤلف ان كيسي «دهش» من أن مبلغا «ليس كبيرا الى حد ما يمكن ان يحل مشكلة بهذا الحجم».

وكانت العمليات الاخرى التي تمت بفضل وساطة الامير بندر بن سلطان، سفير العربية السعودية في الولايات المتحدة، تتعلق بمساعدة تشاد ضد ليبيا واخفاق ما كان يطمح اليه الحزب الشيوعي الايطالي ابان الانتخابات التي جرت في أيار عام ١٩٨٥ في ايطاليا.

٣٨ مليار ليرة - العجز في الميزانية اللبنانية

● بيروت - «كونا» - أظهر مشروع الموازنة اللبنانية العامة للعام المقبل عجزا في الخزينة مقداره أكثر من ٣٨ بليون (مليار) ليرة لبنانية.

وأبلغت مصادر اقتصادية وكالة الانباء الكويتية، أمس، ان مشروع الموازنة للعام ١٩٨٨ الذي احاله الى رئاسة الحكومة وزير المالية بالوكالة جوزيف الهاشم تقدر نفقاته بحوالي ٧٠ بليون ليرة مقابل ٢٧ بليون ليرة في السنة السابقة اي بزيادة ٤٣ بليونا.

وذكرت ان الواردات العادية تقدر بحوالي ٣١ بليونا و ٧٠٠ مليون ليرة مقابل ٢٨ بليونا و ٧٠٠ مليون في العام ١٩٨٧، اي بزيادة ثلاثة بلايين.

وقدرت العجز في الخزينة بحوالي ٣٨ بليون و ٣٠٠ مليون ليرة، اي بنسبة ٥٤،٧١ في المئة.

ولاحظت المصادر ان نسبة ٤١ بالمئة في الزيادات الطارئة على المشروع هي نسبة غير مألوفة وان الخطر فيها أنها لا تعكس نموا، بل تضخما يتفاقم سنة بعد سنة.

واشارت الى ان اهم اسباب الزيادة هو ارتفاع نفقات الدين العام اذ ان نسبة باب الديون التي يجب تسديدها اصبحت تشكل ٣٣،١٣٪ من مجموع اعتمادات مشروع الموازنة العامة.

واوضحت ان الواردات قدرت، انطلاقا من توقع لتحسن الظروف القائمة في العام المقبل. اما اذا ظلت الظروف غير المؤاتية سائدة فان حصيلة الواردات ستتدنى اكثر عما هو مقدر في مشروع الموازنة مع ما يترتب على ذلك من تزايد في العجز.

واشارت الى ان حصة وزارة الدفاع تبلغ ١٥ في المئة من اجمالي الموازنة وهي الاعلى بين حصص الوزارات الاخرى.

وذكرت ان العجز في الميزانية يعود في غالبيته الى شراء السلاح والاعتدة للجيش اللبناني اضافة الى دفع ثمن هذا السلاح بالعملة الصعبة مما دفع بالقيمة الشرائية لليرة اللبنانية الى التراجع بشكل مخيف امام العملات الاخرى اضافة الى عدم تمكن السلطات الشرعية من وضع يدها على المرافىء المنتشرة على طول الساحل اللبناني وتراجع قيمة الصادرات اللبنانية الى الخارج.

● الرأي العام السوفييتي يرفض أي حق لاسرائيل في الاراضي الفلسطينية ويرفض فكرة «الحكم الذاتي» ويؤيد م.ت.ف وحقها في المشاركة في المؤتمر الدولي ●

● موسكو - «نوفوستي» - «ان السوفييت يعرفون جيداً، بالوقائع الصارخة، انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلية. ولا يمكنهم ان ينظروا الى هذا الامر دون اكتراث» - هذا ما صرح به ايغور بيلاييف، احد الخبراء السوفييت الكبار في قضايا الشرق الاوسط، في مؤتمر صحفي عقد يوم الخميس الماضي في موسكو.

واشترك في المؤتمر الصحفي، الذي عقد في مقر اتحاد الصحفيين، بالاضافة الى بيلاييف كل من الكسندر كيسلوف، نائب مدير معهد الاقتصاد والعلاقات الدولية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، وفيكتور تشخيكفادزه، العضو المراسل في اكاديمية العلوم السوفييتية وصاموئيل زفس، نائب رئيس لجنة الرأي العام السوفييتي ضد الصهيونية، فاجابوا على اسئلة الصحفيين الاجانب والسوفييت حول كيفية تقييم الرأي العام السوفييتي للوضع في الاراضي العربية المحتلة.

ومما قاله بيلاييف ان السوفييت يرفضون اي حق لاسرائيل في الاراضي الفلسطينية. كما اننا، اضاف، نرفض فكرة الحكم الذاتي للفلسطينيين، الذي يعمل حكام اسرائيل على فرضه على الرأي العام العالمي كبديل عن دولة للشعب الفلسطيني.

واكد ان السوفييت يقفون ضد اية تطاولات على الحقوق الوطنية الفلسطينية. ونحن، قال، نرفض سياسة الضم الزاحف، التي تنتهجها اسرائيل طوال سنوات ونرفض تهويد القدس العربية اللا شرعي. ونعتبر ان كل ما ارتكبته اسرائيل في الاراضي المحتلة خلال السنوات العشرين الماضية لا شرعياً.

واكد ان الاتحاد السوفييتي يساند بحزم، النضال العادل للفلسطينيين في الاراضي المحتلة من اجل «الأداء القومية لاقامة دولتهم العتيدة ومن اجل ان يحلوا مشاكلهم بانفسهم. وابرز ان السوفييت يعتقدون بان الارهاب والاعتقال والسجن لأحد غير مسمى دون محاكمة واساليب التعذيب المختلفة التي تطال حتى الاطفال هي جرائم ضد البشرية جمعاء.

وجاء في المؤتمر الصحفي ان الاتحاد السوفييتي وفيّ لنهجه السياسي في الشرق الاوسط. فهو مع الإعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني ومع اشراكها في المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

واكد البروفيسور كيسلوف، وهو الذي مثل الاتحاد السوفييتي في لقاء جنيف الدولي بين المنظمات غير الحكومية برعاية الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية، ان حقوق الانسان في اسرائيل تنتهك بحق اليهود اذا ما كانوا، لسبب ما، لا يوافقون النظام. فما الذي يمكن قوله اذن في مواطني اسرائيل العرب وهم المحرومون من ابسط الحقوق.

ورداً على سؤال حول محاولات السلطات الاسرائيلية تشريع سياستها في الاراضي المحتلة قال نائب رئيس لجنة الرأي العام السوفييتي ضد الصهيونية، صاموئيل زفس، ان السلطات الاسرائيلية اتخذت خلال سني الاحتلال سلسلة كاملة من التدابير التشريعية والعملية لتحويل ما يمكن من الارض العربية الى مؤسسات اسرائيلية ونقلها الى اشخاص يهود. واضاف: وفقاً للمرسوم «بشأن الممتلكات المتروكة» رقم ٥٠ للعام ١٩٦٧ وللمرسومات «بشأن ملكية المنظمات المدارة من ..» ان معادية» رقم ١٥٠ للعام ١٩٦٧ صودر في الضفة الغربية وحدها ٤٣٠ الف دونم. ويبلغ مجموع ما استولت عليه السلطات الاسرائيلية، دون وجه حق، خلال سني الاحتلال اكثر من نصف الاراضي المحتلة.

وقال فيكتور تشخيكفادزه ان الاستيلاء على الارض العربية وبناء المستوطنات عليها ليس هدفاً لاسرائيل بحد ذاته بل وسيلة هدفها الاستراتيجي هو ابعاد العرب عن وطنهم وخلق «اسرائيل الكبرى» بحيث لا يكون فيها اثر للسكان العرب.

صدور أول كتاب لغورباتشوف في الولايات المتحدة في تشرين الثاني القادم

● نيويورك - «و.ص.ف» - أعلن الناشر الامريكي هاربر أندرو أمس الاول الجمعة أن أول كتاب من تأليف الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سينشر باللغة الانجليزية في الولايات المتحدة في شهر تشرين الثاني القادم.

ومن المقرر ان يظهر الكتاب، الذي يحمل عنوان «الانصهار الجديد. آمالنا لبلادنا وللعالم في وقت واحد في كل من الاتحاد السوفييتي وبريطانيا». وأوضح هاربر أندرو ان المشروع تم تنفيذه بناء على طلب المؤلفين.

وأكد المتحدث باسم السفارة السوفييتية في واشنطن ان هذا الكتاب يعد المؤلف الاول للسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي. وقال المتحدث انه لم تنشر لغورباتشوف حتى الآن سوى منتخبات من خطبه.

اختتام دورة المجلس العسكري لحلف وارسو

● براغ - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان المجلس العسكري للقوات المشتركة لحلف وارسو اختتم، امس، دورته العادية التي عقدت في براغ في الفترة من ٢٤ حتى ٢٦ الجاري، برئاسة قائد الحلف الماريشال السوفييتي، فيكتور كوليكوف.

واضافت الوكالة ان المجلس العسكري بحث نتائج عمليات الاعداد للعمليات والاعداد للمناورات التي اجرتها القوات المشتركة في العام الجاري وحدد مهام الاعداد للعام القادم.

واوضحت الوكالة ان المجلس ناقش، ايضا، بعض المسائل الاخرى المتعلقة بنشاط القوات المشتركة.

الملك حسين يصل الى عُمان

● مسقط - عن راديو «مونت كارلو» - وصل أمس الملك الاردني حسين الى مسقط في سلطنة عمان في زيارة عمل يتحدث خلالها مع السلطان قابوس حول الاوضاع الراهنة على الساحة العربية، والتطورات الاخيرة في حرب الخليج.

ويرافق الملك حسين في زيارته الى عُمان قائد الجيش الاردني، زيد بن شاكر، وعدد من رجال البلاط الملكي.

ومن الجدير ذكره ان زيارة حسين الى عُمان تأتي في اطار جولته الحالية في عدد من الاقطار العربية عشية القمة العربية غير العادية التي ستعقد في العاصمة الاردنية، عمان.

استبدال الجنود الامريكيين العاملين في سيناء

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الحربية الامريكية، في نهاية الاسبوع، ان حوالي ٦٥٠ جندياً من الفرقة الثانية والثمانين التابعة للفرقة المحمولة جواً (كارولينا الشمالية) سيرسلون يوم ٢١ تشرين الاول القادم الى الحدود الاسرائيلية - المصرية في اطار القوة المتعددة الجنسيات المكلفة بمراقبة احترام معاهدة «كامب ديفيد» المبرمة بين مصر واسرائيل في العام ١٩٧٩.

وسيحل هؤلاء الجنود محل كتيبة الفرقة السابعة للمشاة (كاليفورنيا) التي وصلت الى سيناء في شهر ايار الماضي.

ويجري استبدال القوات الامريكية في هذه القوة، التي تشارك فيها عشر دول في سيناء، كل ستة اشهر.

خدام يصل الى العاصمة الليبية

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اذاع راديو طرابلس ان عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وصل الى طرابلس، عاصمة ليبيا أمس السبت حيث كان في استقباله الرائد عبد السلام جلود «الرجل الثاني» في ليبيا.

وادلى خدام بتصريح لدى وصوله نقلته وكالة الانباء الليبية قال فيه انه «مبعوث من قبل الرئيس حافظ الاسد ليبحث مع المسؤولين الليبيين المشكلات ذات الاهتمام المشترك والموقف في العالم العربي».

واشار نائب الرئيس السوري الى «خطورة الموقف الحالي والتحديات التي تواجهها الأمة العربية» والتي تتطلب في رأيه «مشاورات وتبادلاً في وجهات النظر بين الجماهيرية الليبية وسوريا».

ولم تعرف مدة زيارة خدام لطرابلس التي تأتي على اثر قرار مجلس جامعة الدول العربية بعقد قمة غير عادية، يوم ٨ تشرين الثاني القادم، في عمان حول الحرب العراقية - الايرانية.

وقد أعلنت سوريا رفضها الاشتراك في هذه القمة اذا لم يتم تعديل جدول اعمالها حتى يتضمن النزاع العربي - الاسرائيلي.

والمح العقيد القذافي، أمس السبت، في حديث أدلى به لصحيفة «الخليج» في الشارقة (الامارات العربية المتحدة) الى انه سيقاطع اعمال القمة العربية القادمة بقوله «اننا متفقون مع سوريا على رفض الاشتراك في هذه القمة».

اليمن الشمالي يحتفل بمرور ٢٥ عاما على الثورة اليمنية

● صنعاء - «كونا» - شهد رئيس الجمهورية العربية اليمنية، علي عبد الله صالح، ورجال الدولة والجيش، صباح امس السبت، العرض العسكري الذي اقيم في صنعاء بمناسبة العيد الفضي للثورة اليمنية التي صادفت امس.

وكان عدد من كبار المسؤولين في عدد من الدول قد حضر الى صنعاء للمشاركة في هذه الاحتفالات من بينهم رئيس جمهورية اليمن الشعبية الاشتراكية، حيدر ابو بكر العطاس، والرئيسان الاثيوبي، مانغيستو هيلا مريام، والجيبوتي، حسن جوليد، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزيرا داخلية كل من الكويت، نواف الاحمد الجابر، والسعودية، نايف بن عبد العزيز، وعدد من المسؤولين الاخرين ممثلين عن بلادهم في الاحتفالات المذكورة.

زعيم المعارضة في جنوب السودان مستعد للحوار مع الحكومة السودانية

● نيروبي - «و.ص.ف» - أكد جون جارانغ، زعيم المعارضة في جنوب السودان، أنه على استعداد للحوار مع أية قوة سياسية في السودان والالتقاء مع قيادة الحزبين الحاكمين في السودان، «الامة» و«الاتحادي الديمقراطي» من أجل إيجاد حل سلمي للقضايا التي يعانيها السودان.

وكان جارانغ أعلن ذلك، يوم الخميس الماضي، في أعقاب اختتام اجتماع قوى المعارضة في جنوب السودان، التي جرت أعماله في نيروبي.

ودعا جارانغ حكومة صادق المهدي الى الاخذ بعين الاعتبار اتفاق كوكادام (جنوب اثيوبيا) الذي وقعت عليه في اذار العام ١٩٨٦ قوى المعارضة في جنوب السودان.

وينص الاتفاق على وقف اطلاق النار بين الجيش «الشعبي لتحرير السودان» العامل في جنوب السودان، وبين الجيش النظامي الحكومي، ووقف العمل باحكام الشريعة الاسلامية في السودان، وعقد مؤتمر تأسيسي من اجل اجراء انتخابات دمقراطية يشترك فيها جميع سكان السودان ومن اجل احلال سلام دائم.

من اهداف الخطة الاقتصادية السوفييتية الجديدة

زيادة مقدار الاستقلالية والادارة الذاتية للمؤسسات الاقتصادية

● موسكو - «و.ص.ف» - تدرس اللجان البرلمانية السوفييتية المكلفة باعداد ميزانية وخطة عام ١٩٨٨، اللتين ستعرضان على مجلس السوفييت الاعلى في تشرين الأول القادم، مسألة اتخاذ اجراءات اقتصادية جديدة من شأنها الحد، بشكل كبير، من دور الأجهزة المركزية للدولة. ذكرت ذلك وكالة «تاس» امس السبت.

ولأول مرة لن تتلقى الدولة في العام القادم الا جزءاً من انتاج المؤسسات الاقتصادية في صورة طلب ملزم. اما بقية الانتاج فسيباع للمشترين باتفاقات تعاقدية وليس بموجب قرار تتخذه أجهزة الدولة.

وأكدت «تاس» ان هذا يعني ان التخطيط المركزي السوفييتي سيصبح أقل جموداً وستحصل المؤسسات الاقتصادية بقدر اكبر من الاستقلالية.

واشادت «تاس» بالعلاقة المالية الجديدة بين الدولة وبين هذه المؤسسات وهي العلاقة التي حددت أسسها الجديدة في أطار الاصلاحات التي أقرها الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في حزيران الماضي. وتنص هذه الاصلاحات، بصفة خاصة، على منح قدر اكبر من الاستقلال الذاتي للشركات. كما نصت على أن تؤخذ مسألة تحقيق الارباح في الاعتبار في ادارة المؤسسات الانتاجية.

مثل عنقاء الرماد

● منظر لمخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين وقد زرع فيه اعداء شعبنا الدمار ● (صورة من «و.ص.ف»)

مسؤول في وكالة الغوث:

٨٠ - ٩٠ بالمئة من مخيم شاتيلا دمر تماماً نتيجة لحصار «أمل»

● بيروت - عن «و.ص.ف» - ابلغ جيورجيو جياكوميلي، المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة، مؤتمراً صحفياً عقد في بيروت امس الاول الجمعة، بان ٨٠ الى ٩٠ بالمئة من مخيم شاتيلا وما يتراوح بين ٥٠ و٦٠ بالمئة من مخيم برج البراجنة قد دمر نتيجة للقتال الناجم عن الحصار الذي تفرضه عصابات «أمل» حول المخيمات.

واضاف ان معظم منشآت وكالة الغوث في المخيمات قد دمرت بالكامل ايضا.

وقال المسؤول الدولي ان وكالته قررت تخصيص ١٧ مليون دولار لاعادة بناء المخيمات الفلسطينية في لبنان ولتقديم المعونة الطبية وارسال المؤن اليها.

واشار الى ان اعادة بناء المخيمات الفلسطينية ستجري بمجرد البدء بتطبيق اتفاق وقف «حرب المخيمات» الذي ابرم بين الفصائل الفلسطينية وحركة «أمل».

وأكد في الختام ان العاملين في مكتب الوكالة في بيروت يتعرضون لأخطار جسيمة وانه يوجد حالياً ٤٦ من الموظفين الفلسطينيين في عداد المفقودين.

منظمة الوحدة الافريقية تعرب عن قلقها من خطر تدويل النزاع بين تشاد وليبيا

● لوساكا - «تاس» - أعرب المشاركون في جلسة لجنة منظمة الوحدة الافريقية الخاصة بتسوية العلاقات بين تشاد وليبيا، التي اختتمت اعمالها هنا مساء الخميس الماضي عن القلق من خطر تدويل النزاع بين البلدين.

ويدعو البيان الختامي للجلسة، الذي نشر هنا تشاد وليبيا الى مراعاة اتفاقية وقف اطلاق النار والامتناع عن اية اعمال يمكنها ان تردي الوضع ولاسيما انتهاك الحدود البرية والجوية لبعضها البعض وحشد القوات المسلحة واستخدام القوات الاجنبية واستيراد الاسلحة الاجنبية وكذلك التدابير القادرة على تدويل النزاع.

واشار البيان الى انه قبل حلول العشرين من تشرين الاول القادم ينبغي على تشاد وليبيا ان تقدما الى اللجنة الخاصة وثائق عن مطالبها واعلام رئيس اللجنة ورئيس منظمة الوحدة الافريقية عن كل الاعمال التي تهدد بخرق اتفاقية وقف اطلاق النار.

ولغرض تسوية المشكلة بين تشاد وليبيا قرر المشاركون في الجلسة عقد اجتماع للجنة الخبراء الحقوقيين والمختصين بالخرائط في ليبرفيل في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني الى ٣٠ كانون الاول من العام الحالي وعقد لقاء هناك، ايضا، في ٧ كانون الثاني عام ١٩٨٨ لوزراء البلدان اطراف اللجنة الخاصة. وفي النصف الاول من كانون الثاني يخطط كذلك لعقد لقاء لرؤساء الدول في دكار. واعرب عن الارتياح لسعي تشاد وليبيا الى التعاون مع اللجنة الخاصة في قضية تسوية المشكلة سلميا. واشيد كذلك بنشاط كينيث كاوندا، رئيس منظمة الوحدة الافريقية رئيس جمهورية زامبيا في ادارة الجلسة بنجاح. وشاركت فيها وفود واسعة التمثيل عن الجزائر وغابون وزامبيا والكاميرون وموزمبيق ونيجيريا والسنغال. ومثل تشاد الرئيس حسين حبري في حين مثل ليبيا جاد الله عزوز الطلحي، وزير الخارجية الليبي.

وتحدث كينيث كاوندا في الجلسة فاشار الى ان المشاركين فيها اظهروا العزم على تسوية القضايا المتنازع عليها بالوسائل السلمية. وقال ان افريقيا ليست بحاجة الى الحرب بين تشاد وليبيا، بل هي بحاجة الى السلام لحل المعضلات الاقتصادية والسياسية الاولوية. واشار كاوندا الى ان اتفاقية وقف اطلاق النار ينبغي ان تكون سارية المفعول الى حين ايجاد حل نهائي شامل للنزاع بين تشاد وليبيا.

انقلاب جديد في فيجي

● هل تخلصت البلاد من وصاية ملكة بريطانيا؟ ●

● سوفا (عاصمة فيجي) - و.ص.ف - وقع امس الاول الجمعة انقلاب في جزر فيجي (جنوب المحيط الهادي) حيث اطاح الليفتينانت كولونيل ستيفني رابيوكا، الذي قام هو نفسه بانقلاب في ١٤ أيار الماضي، بالحكومة المدنية التي تشكلت في اعقاب هذا الانقلاب.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ستيفني رابيونكا اعتقل رئيس الحكومة وعدداً من الوزراء وكبار الموظفين. وبرر عمليته الجديدة بان اهداف الانقلاب الاول لم تتحقق.

وفي سوفا علم في نهاية عطلة الاسبوع، ان الكولونيل يعتزم تعديل الدستور بحيث يجعل من هذه البلاد، التي ترأسها الملكة اليزابيث ملكة انجلترا، جمهورية يكون للفيجيين فيها اغلبية في البرلمان وسلطات اكبر في مجال الشؤون الاقتصادية التي تسيطر عليها الجالية الهندية.

ويشكل السكان الفيجيون الاصليون ٤٣٪ من نسبة سكان الجزر البالغ عددهم ٧٠٠ الف نسمة، بينما يشكل الهنود الذين جاؤوا في اعقاب الاستعمار البريطاني ٤٩٪.

كلمة الاتحاد

السوفييت بالمرصاد لهم!

● من دلالات عصرنا المضيئة ان الاتحاد السوفييتي هو الوحيد، من بين «الدول الكبرى»، الذي وضع امام الرأي العام العالمي كله - بالتفصيل وبصريح العبارة - اعمال القمع الهمجية التي تمادى في ارتكابها المعتدون الاسرائيليون في الآونة الأخيرة بينما حاولت وسائل الاعلام «الغربية» تجاهلها او اخفاءها او الاشارة اليها اشارة هامشية.

اننا نعني مجريات المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقد في دار اتحاد الصحفيين السوفييت في موسكو في نهاية الأسبوع الماضي ونشرنا عنه تقريراً مفصلاً على الصفحة الثانية من هذا العدد.

لقد نبه هذا المؤتمر الصحفي العالمي انظار جميع قوى السلام والدمقراطية في العالم الى ما يخططه حكام اسرائيل من جريمة «ابادة شعب» هو الشعب العربي الفلسطيني في داخل البلاد وخارجها (مخيمات اللاجئين في لبنان) وجعل الحياة غير محتملة على ابناء وبنات هذا الشعب الاصيل في وطنه. وذلك بعد ان اصبح واضحا لهؤلاء الحكام عجزهم وعجز الامبرياليين اسيادهم والحكام الرجعيين العرب المتواطئين معهم عن فرض الحلول الاستسلامية والوهمية على هذا الشعب البطل.

ان اصرار التوسعيين الاسرائيليين على رفض الانسحاب من المناطق المحتلة وعلى الحيلولة دون الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، في حدود العام ١٩٦٧، اوقع حكام اسرائيل في ورطة لا مخرج منها. لا يستطيع هؤلاء الحكام ضم المناطق المحتلة الى دولة اسرائيل ما دام اهلها العرب الفلسطينيون مقيمين فيها. ولا يستطيعون ابقاء الوضع على ما هو عليه زمنا طويلا تشتد فيه المقاومة الوطنية الفلسطينية ويتكاثر فيها اهل البلاد الفلسطينيون تكاثرا كبيرا حتى من الممكن ان يصبحوا الاكثرية في العام ٢٠١٥ كما قدّر احد الخبراء السوفييت في المؤتمر الصحفي. ولذلك ليس من المستبعد على هؤلاء الحكام المتورطين هذا التورط ان يفكروا ويخططوا لما يسمونه مشروع «ترانسفير».

لقد جاء التنبيه السوفييتي الرصين، في المؤتمر الصحفي، في محله: «ان الناس السوفييتيين لا يسعهم ان ينظروا دون اكتراث الى انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها سلطات اسرائيل».

لقد اوقع «فلاسفة» التحريض الصهيوني والامريكي المعادي للسوفييت انفسهم في ورطة تلاعبهم بشعار «حقوق الانسان» في حملتهم الفظة ضد الاتحاد السوفييتي. ويقلب الاتحاد السوفييتي، بصدق وبجدية، هذا الشعار ضد الممارسات الوحشية التي يقترفها حكام اسرائيل بتأييد من ادارة ريغن. ويشعر جميع الذين يعتدي حكام اسرائيل على حرياتهم الانسانية، ونحن منهم، بالقوة وبالاطمئنان على المستقبل جراء هذا الموقف السوفييتي التضامني ذي التأثير العالمي الواسع.

وهو تضامن مباشر مع مواقف حزبنا وجبهتنا وصحافتنا وعلى رأسها «الاتحاد» التي اوصلت وتوصل هذه الحقائق الى جميع انحاء العالم.

(«الاتحــــاد»)

ردود الفعل على اقتراحات عرفات في جنيف :

قل لي ما هو ردك اقل لك اين مكانك

■ بقلم : تمار غوجانسكي

● اذا تجاهلنا لبرهة ردود الفعل التي قيلت على السنة الصقور - هؤلاء الذين يجيبون «لا يمكن ابدا» كرد فعل مشروط في كل مرة يذكر فيها اسم م.ت.ف او دولة فلسطينية او مؤتمر دولي - فمن الممكن غربلة ردود الفعل على الرسالة التي جلبها معه عضو الكنيست شارلي بيطون من مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف الذي ناقش القضية الفلسطينية - على النحو التالي : جماعة الملك حسين؛ جماعة «لا جديد تحت الشمس»؛ المشوهون؛ الواقعيون.

■ *جماعة الملك حسين :*

القائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، هو الذي يرفع علم المفاوضات مع الملك حسين وتتويج هذا الملك كشريك في كل تسوية تتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة. حتى حين يتكلم بيرس عن المؤتمر الدولي للشرق الاوسط فان اقواله موجهة بوضوح لخلق اطار غير ملزم وشكلي (طقوسي) للتفاوض مع الاردن. اما الفلسطينيون فان بيرس يريد ان ينظر اليهم فقط كمرافقين للبعثة الاردنية بشرط ان يعطوا سلفا على موافقة اسرائيل.

وفجأة يسقط على راس بيرس ورفاقه في «البديل الاردني» الخبر القائل بان م.ت.ف مستعدة لاجراء مفاوضات مباشرة في اطار مؤتمر دولي، ولاعتراف متبادل ووقف متبادل للنشاط العدائي، وانها توافق بصريح العبارة على قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨. وهذا الخبر يحفر تحت منطلقات اولئك الذين يعولون على الملك حسين بادعاء انه لا يمكن الحديث مع م.ت.ف لانها لا توافق على هذه القرارات وما شابه. فكيف يخرجون من المأزق ؟

يسارع المعلق السياسي لصحيفة «هآرتس»، أ. شفيتسر لمساعدة ابطال «البديل الاردني»، وفي مقال بعنوان «الذي يقول نعم لعرفات يقول لا للملك حسين» - يحاول ان يخيف البعض من حزب العمل الذين يبدون اهتماما بالتفاوض مع م.ت.ف، فيحذر : «من يقترح الآن او في اي وقت آخر الجلوس على طاولة المفاوضات مع عرفات، يقصد تصفية مبادرة بيرس، تماما كما يقصد الليكود وشركاؤه».

مهلا، ومن قال ان ازالة مبادرة بيرس هي مصيبة بالضرورة ؟ صحيح، اذا كان البديل للكلام الضبابي المقصود الذي يقوله بيرس عن المؤتمر الدولي هو في عرض موقف «ولا شبر ارضه» الليكودي - فان الصورة مشوهة ومرفوضة حقا. ولكن اذا كانت ازالة مبادرة بيرس (مؤتمر بدون مؤتمر - كممر للمفاوضات الفردية مع الاردن) تأتي كنتيجة من انعقاد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة، الذي يجلس في اطاره، حول طاولة المفاوضات، ممثلو اسرائيل وم.ت.ف - فان تلك ستكون ازالة مباركة وستكون اسهاما كبيرا في تقدم التسوية السلمية، وهي بالتأكيد ليست بالشيء الذي يسعى اليه الليكود وشركاؤه.

يحاول شفيتسر ايضا تفنيد الادعاء القائل بضرورة التحدث مع عرفات لان السلام يجب ان يعقد مع العدو. وبدلا من تناول لب الادعاء يورد شفيتسر ادعاءين مضادين. الاول يقول ان «السلام يجري مع الدولة ذات السيادة التي نحن في حالة حرب معها». ولكون م.ت.ف ليست دولة فيجب التفاوض مع الاردن. جميل للغاية. فاولا يمنعون قيام دولة فلسطينية وبعد ذلك يدعون انه لا يمكن التفاوض مع الفلسطينيين لانه لا دولة لهم.

والادعاء الثاني كما لو انه يجيب على السؤال : مهلا، وماذا مع قيام دولة فلسطينية ؟ او، وهنا بديهي لشفيتسر، ان الدولة الفلسطينية شيء سيء قطعا، وهو يزمجر في الخلاصة الاخيرة من مقاله :

«الاسرائيليون المستعدون للحديث مع عرفات - ولا فرق باي شروط - يعربون بذلك عن استعدادهم لتنصيب عرفات على الضفة والقطاع...».

هذا هو بيت القصيد تماما : «الحديث مع عرفات» معناه الوصول الى السلام مع م.ت.ف، الممثل الوحيد للفلسطينيين؛ «الحديث مع عرفات» معناه ان الدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانب اسرائيل - تعيش معها بسلام؛ «الحديث مع عرفات» معناه - اختيار البديل الوحيد المبني على اسس صلبة - احترام حقوق الشعبين في السيادة. بينما المفاوضات الضرورية مع الاردن لا تسفر ابدا عن النتائج الحيوية لنا نحن الاسرائيليين التي لا تقل عنها للفلسطينيين.

■ *«لا جديد تحت الشمس»*

ان خطاب ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف الذي اعلن فيه بوضوح عن قبول قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ودعوته للاعتراف المتبادل والى اجراء مفاوضات مباشرة في اطار مؤتمر دولي - هي تصريحات هامة وجديدة. صحيح انه في الماضي ايضا اعلن عرفات وزعماء آخرون من م.ت.ف عن موافقتهم على قرارات الامم المتحدة. ولكن في هذه المرة اختار عرفات منصة دولية رسمية (اجتماع برعاية الامم المتحدة)، لكي يقول هذا بشكل واضح جدا، واضاف لذلك ارسال رسالة سلام شفهية الى عنوان واضح : الى رئيس حكومة اسرائيل والقائم باعماله.

الا ان اولئك الذين يمكن ان نتوقع منهم نظرة اهتمام وتأييد لدعوة الاعتراف المتبادل التي وجهها عرفات - نسمع منهم ردود فعل رافضة لعرفات ولمنظمة التحرير بحجة ان لا جديد في اقواله. ويقول مارك غيفن («عل همشمار» ٩/١٣) بان م.ت.ف ما زالت بعيدة عن التحول الذي يستطيع تحويل م.ت.ف الى ممثل للشعب الفلسطيني - والمهيأ للجلوس الى جانب ممثلي اسرائيل على طاولة المفاوضات». ولماذا ؟ لان عرفات لم يتقبل للشروط : «اعلان واضح وصريح عن ايقاف الارهاب وعن ايقاف المقاومة المسلحة وفي الوقت نفسه الاعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ كاساس للتفاوض».

وهذا تماما ما عمله عرفات في اجتماع جنيف : اعلن رسميا عن قبول ٢٤٢ و ٣٣٨ (مع كافة قرارات الامم المتحدة) واقترح أيضا، بواسطة عضو الكنيست بيطون، ايقاف اعمال العنف. فما هو الشيء الناقص حتى الان من طلبات غيفن نفسه ؟

ان غيفن وغيره ممن يقررون بان «لا جديد تحت الشمس» يخدمون عمليا اولئك الرافضين للتحدث مع م.ت.ف باي شرط واولئك الذين يطالبون باعتراف متبادل وليس وقفا متبادلا لاعمال العنف. وانما هو خضوع م.ت.ف والشعب الفلسطيني لاملاءات اسرائيلية تعتمد على مواصلة الاحتفاظ بالمناطق المحتلة.

■ *المشوهون*

وهناك ايضا ممن يضيفون على الطين بلة الى جانب الاستهتار بالرسالة الشفوية التي جلبها عضو الكنيست بيطون من محادثاته مع عرفات. هكذا سلك احدهم، وهو حاييم هنغبي، الناطق باسم المتكديت في الكنيست، الذي اتهم شارلي بيطون ورفاقه في الجبهة الدمقراطية بانهم واجرموا بحق النضال السلمي في المجتمع الاسرائيلي». وهذا «استفزاز» لا اكثر ولا اقل («هعولام هزيه» ٩/١٦).

واين «الاستفزاز» ؟ الرسالة التي جلبها عضو الكنيست بيطون، حسب الشرح المزيف الذي يورده هنغبي، لم يقلها عرفات وهي تتعارض مع موقفه العلني. ولكي «يثبت» المقولة الاولى يورد في المقال المذكور اقتباسات على السنة اولئك الذين لم يحضروا المقابلة ابدا، بينما ينسبون الى عضو الكنيست بيطون، بهدف «اثبات» القول الثاني، (والى سائر اعضاء وفد الجبهة) وكأنما اقترح عرفات اجراء مفاوضات مباشرة بدل المؤتمر الدولي.

لقد اعلن عضو الكنيست بيطون في المؤتمر الصحفي في اللد فور عودة بعثة الجبهة من جنيف بان عرفات يقترح على حكومة اسرائيل اجراء مفاوضات مباشرة في اطار مؤتمر دولي. لكن مثل هذه الاقوال الواضحة لم تمنع «هعولام هزيه» من مواصلة نشر اكاذيبها.

في مقال محكم يشرح للقارئ، كيف ولدت قصة المفاوضات المباشرة بدل المؤتمر، في الصحف العبرية، في صحيفة «كوتيرت راشيت» (٩/١٦) يورد توم شغب اقوال حنه كلدرون مراسلة صحيفة «حدشوت» كما يلي : «ان قضية التنازل عن المؤتمر الدولي، هي في نطاق تفسيراتي. في هذه الصحيفة ظهر وكان هذا حقيقة. دائما هناك منحدر كهذا للاخطاء».

تورد مجلة «هعولام هزيه» في المقالة المذكورة، بصورة موسعة التشويهات التي جاءت على لسان كل من عضو الكنيست بيلد وهنغبي، وتقدم للقارئ «التلخيص» التالي : «عمل بيطون حول كل الاجتماع الى فضيحة اعلامية عابرة، وقوى معارضي السلام في اسرائيل». لماذا ؟ هكذا. لانه حتى فحص ردود الفعل على الرسالة الشفوية التي جلبها عضو الكنيست بيطون - تدل على ان الصقور بالذات هم الذين استشاطوا غضبا، وان الجمهور يسمع نداء عرفات للاعتراف المتبادل ووقف اعمال العداء وهذا بالاضافة الى قبول قراري ٢٤٢ و ٣٣٨.

■ *الواقعيون*

ينبغي ان يقال في صالح الواقعيين انهم لم ينتظروا الدعوة الكاذبة الصادرة عن هنغبي مع بيلد في «هعولام هزيه»، لكي يتخذوا رأيا واضحا» : فان خطاب عرفات في اجتماع جنيف ورسالته الشفوية الى قيادة السلطة تقوي ايديهم في النضال من اجل السلام.

يشير يورام نمرود («عل همشمار» ٩/١٣) الى ان العملية التي اعدت بحرص قد حدثت حقا في جنيف : «الزعيم الفلسطيني بكّر واعلن امام الملأ، وعلنا، ومن على منصة دولية معترف بها - عن استعداده للتفاوض مع اسرائيل» وذكر ٢٤٢ و ٣٣٨ كأساس لمؤتمر دولي تشترك فيه م.ت.ف مع ممثلي اسرائيل.

وفي الوقت الذي تخرج فيه «هعولام هزيه» من جلدها لالصاق تهمة معاداة السلام بالجبهة الدمقراطية - يؤكد نمرود بان القرار نسف ليس السلام وانما طريق بيرس ودعوته لعقد مؤتمر دولي بدون م.ت.ف. ويضيف نمرود بانه اذا ارادت الحكومة، بشقيها، «عصب عينيها عن رؤية الجديد فيه (اقتراح عرفات) بينما هو واضح امام الجميع فانها ستقع في الفخ الذي قاد، في الماضي الفلسطينيين من هزيمة الى هزيمة.

وعن التجديد في الرسالة الشفوية التي جلبها عضو الكنيست بيطون يكرس دان ابيران مقاله في «دافار» (٩/١٥) : «في اجتماع جنيف يظهر ان عرفات خطا خطوة اخرى وابدى استعدادا لاجراء مفاوضات مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي، على اساس اعتراف متبادل وايقاف متبادل لاعمال العداء. اي : ايقاف الارهاب الفلسطيني من جهة وايقاف اعمال الرّد الاسرائيلية ضد قواعد المخربين في لبنان من جهة ثانية، وكذلك ايقاف الاستيطان الاسرائيلي في المناطق. صحيح ان عرفات اقترح في الماضي القريب افكارا مشابهة بواسطة وسائل الاعلام الغربية، ولكن في هذه المرة ينسبون له مبادرة نقل هذه الافكار بصورة مبلورة، الى القادة في اسرائيل بواسطة شارلي بيطون. حتى الان كان معروفا ان عرفات وم.ت.ف كلها يسعون الى عقد مؤتمر دولي باشتراك الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية في النزاع بمن فيها م.ت.ف. وامفوا ان يقرر المؤتمر اعادة المناطق المحتلة الى ايدي عربية. التجديد في الرسالة الشفوية التي ارسلها عرفات لاسرائيل بواسطة شارلي بيطون هو في استعداده للاعتراف باسرائيل - اذا اعترفت هي ب «م.ت.ف» - وكذلك الى ايقاف الارهاب العربي على اساس متبادل».

■ *يد ممدودة وادارة ظهر*

كما هو متوقع اثارت تصريحات عرفات السلمية في البلاد ردود فعل متناقضة. ولكن، حتى وان كان معروفا، بان تصريحات كهذه هي فقط واحدة من مركبات عملية الصحو المؤلمة والحيوية لشعب اسرائيل - ذات الاهمية الكبيرة في كسر الصورة المشوهة ل «م.ت.ف» والشعب الفلسطيني بشكل عام وكأنه «قتلة». ولكسر البديهية (المقولة) : «لا يوجد من نتكلم معه».

ان خطاب عرفات في اجتماع جنيف للقضية الفلسطينية واعلانه بواسطة عضو الكنيست بيطون - قد اثبتا بشكل قاطع بان يدّ م.ت.ف ممدودة للسلام العادل، للسلام المشرف، للسلام بين ندين متساويين، بينما الحكومة ذات الرأسين التي تنشر كلاما منمقا عن السلام - عادت وأثبتت، برفضها القاطع لاقتراح عرفات، بانها تدير ظهرها للسلام وتفضل مواصلة الحرب في جنوب لبنان وفي سائر المناطق المحتلة.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ١٩٨٧/٩/٢١)

على ضوء التصريحات والتقارير عشية رأس السنة العبرية :

هل توجد فعلاً دلائل لبداية تحول جدي من معتقل الركود الى رحاب التنمية الاقتصادية ؟!

■ بقلم : أحمد سعد ■

● لا اعرف اية درجة من درجات الاحباط والثقة انتابت اكثر من مائة الف عاطل عن العمل، من مستوطنات الفقر وأحياء الفاقه في المدن اليهودية وهم يستمعون ويقرأون عشية عيد رأس السنة العبرية عن انجازات الحكومة في المجال الاقتصادي !! فوفقا للتقارير المكثفة من قبل وزارة المالية وادارة «بنك يسرائيل» وبعض اقتصاديي البلاط السلطوي فان معطيات الدلائل الاقتصادية تشير الى ان الاقتصاد الاسرائيلي اكتسب العافية في ظل الخطة الاقتصادية وانتقل الى بداية مرحلة النمو الاقتصادي ! لا اريد ان اردّد على لسان مئات الوف ضحايا السياسة الاقتصادية من العاطلين عن العمل وغيرهم مثلنا الشعبي «إفرحي يا زبيبي جارنا تزوج». فالحقيقة هي أن الفرح غير قائم والجار عاقر. والرتوش التي يحاول ارباب السياسة الاقتصادية بواسطتها تجميل وجه الخطة الاقتصادية القائمة ونتائجها لن تخدع جماهير الكادحين. فإرتداء السلطة لحلة العيد وتزيينها بالتصريحات المرصّعة بالتفاؤل تؤكد للجماهير الكادحة «ان العاقل»، كما يقول المثل الصيني، لا يختار عروسه في يوم العيد، لان الزينة والبهرجة الفائقة تضلل، وعليه انتظار زوال الرتوش بعد العيد ومعاينة الحقيقة كما هي».

ومصيبتنا في وطننا ان الحكم القائم يحاول ارتداء ثياب العروسة في كل مناسبة محاولا اخفاء تجاعيد العانس في الستينات.

ما هي الدلائل الاقتصادية التي تحاول الاوساط الرسمية وخدامها تسويقها كعلائم للشفاء، وللتحوّل نحو التنمية الاقتصادية ؟

وما هي الحقيقة التي تكشفها المعاينة التحليلية العلمية الصادقة ؟

■ ■ *الدلائل المبتورة :*

في مقابلة اجرتها صحيفة «عسكيم» الاقتصادية (بتاريخ ٨٧/٩/٢٢) مع وزير المالية بمناسبة عيد راس السنة العبرية حاول وزير المالية توزيع «البشائر» بالنسبة لحصيلة التطور الاقتصادي في العام ١٩٨٧ ومقارنتها بنتائج سنة ١٩٨٦ ليؤكد ان الامور تجري «مسيدره» - تماما. فأكد ان التصدير سيزيد هذا العام بنسبة ٤٪ (الهدف كما وضعته الحكومة ٩ - ١٢٪ أ.س)، وان حجم الاستثمارات الاجمالية في الاقتصاد سيزيد بنسبة ٦ - ٧٪ والانتاج التشغيلي سيزداد بنسبة اكبر، كما انه يتوقع تخفيضا «كبيرا» في نسبة الاستهلاك الفردي. وفي التقرير الذي قدمه قسم الابحاث التابع لبنك يسرائيل (انظر «مامون» ١٩٨٧/٩/٢٢) عن وضع الاقتصاد الاسرائيلي جاء : «كثرت في الاشهر الاخيرة الدلائل عن بداية تغير بنيوية في الاقتصاد - تغير اذا استمر سيؤدي الى تنمية ثابتة ومتصاعدة. وتتجسد هذه العملية في زيادة القطاع التشغيلي بالنسبة للقطاع الشعبي، وفي داخل القطاع التشغيلي - بانتعاش فروع ومصانع معينة وذلك من خلال تكثيف النشاط والارباح، وارتفاع الاسعار النسبي لمنتوجات المصانع».

ان تقييمات وزير المالية وتقديرات «بنك يسرائيل» الذراع اليمين في مجال تخطيط، مراقبة وتنفيذ السياسة الاقتصادية للحكومة مبتورة ولا تعكس جميع اوجه الواقع، والحقائق تؤكد ما يلي :

● اولا : فيما يتعلق بالتغيّرات الجارية في البنية الفرعية للاقتصاد والادعاء بالتحول من قطاع الخدمات الى فروع الانتاج. فالحاصل في ظل مناخ الخطة الاقتصادية القائمة ان السلطة تحاول اداريا، وبالتنسيق المسبق حسب الاتفاق مع الادارة الامريكية توجيه الضربة الاشد ايلاما الى فروع الخدمات الشعبية. فتحت يافطة تقليص تدخل الدولة في عملية النشاط الاقتصادي توجه الحكومة الى فروع الخدمات الشعبية ضربات مباشرة وغير مباشرة. الضربات المباشرة تتجسد في تقليص الميزانية والمعونة المخصصة لفروع الخدمات. وغير المباشرة تتلخص فيما تتضمنه سياسة تجميد السعر التبادلي للشيكل بالنسبة ل سلة العملات. فهذه السياسة التي ترفع علم تخفيض وتيرة التضخم المالي تؤدي اداريا، وبشكل مؤقت الى تمايز في ارتفاع اسعار مركبات جدول الغلاء. ففي ظل سياسة تجميد السعر التبادلي للشيكل فان السلع المرتبطة بالاستيراد او من المستوردات المنافسة من الخارج ترتفع اسعارها اقل، وتكون مساهمتها في ارتفاع جدول الغلاء اقل، بينما السلع التي لا تحتوي على مركبات الاستيراد، وهي بالاساس فروع الخدمات الشعبية - الصحة، التعليم وغيرها - فان اسعارها ترتفع بنسبة اكبر. وهذا ما حصل فعلا، فان نسبة ارتفاع الاسعار مقابل الخدمات الجماهيرية ارتفعت خلال الفترة التي تتحدث عنها التقارير الرسمية بنسبة اعلى ب ١٢٪ من معدل ارتفاع جدول الغلاء. اي ان التحول الحاصل، ليس نتيجة لتطور طبيعي، في ظروف طبيعية، تمليها سياسة اقتصادية هادفة مدعومة بتوجيه مزيد من الاستثمارات الى فروع القطاع الانتاجي التشغيلي وبسياسة مالية لضمان زيادة وتيرة النمو الاقتصادي.

● ثانيا : في محاضرة القاها وزير المالية موشي نسيم في جامعة «جورجتاون» اثناء وجوده في الولايات المتحدة الامريكية قال : «لخلق المناخ الملائم للتنمية الاقتصادية خفضنا نسبة الضريبة الاسمية (ضريبة الدخل الاسمية - أ.س) من ٦٠ - ٤٨٪، وعن الشركات الى ٤٥٪، خفضنا تكلفة العمل (الاجور - أ.س)، قلصنا تدخل الدولة في السوق المالية، ورفعنا الكثير من القيود عن التداول في العملة الصعبة» - «عسكيم» ١٩٨٧/٩/٢٢). بكلمات اخرى هيأنا افضل الظروف لجذب ودعم ارباب الرأسمال الكبير للاستثمار. ولكن المعطيات تكشف ان الاستثمارات لم تجد طريقها الى فروع التنمية الاقتصادية، الى الفروع المنتجة. فوفقا لمعطيات «مركز الاستثمارات» في اسرائيل على لسان مديره العام «عوديد شاره» فان هذا المركز قد وافق واعطى اذونا خاصة في النصف الاول من العام ١٩٨٧ ل ١٨٠ برنامجا معدا لاقامة وتوسيع مصانع صناعية بقيمة (٤٤٠) مليون دولار مقابل برامج استثمار بمبلغ ٣٣٦ مليون دولار في نفس الفترة من السنة السابقة، ومبلغ ٦٤٨ مليون دولار في كل سنة ١٩٨٦. ولكن، ما يقرر شيء، وما ينفذ شيء آخر. والمعطيات الرسمية لمركز الاستثمارات تشير الى انخفاض في حجم وقيمة التنفيذ. فنتيجة للازمة في فروع الكهرباء والالكترونيكا بلغت الاستثمارات في النصف الاول من السنة الحالية ٤٠ مليون دولار، مقابل ١٤٠ مليون دولار في سنة ١٩٨٦. ولهذا، فاية تنمية يتحدثون عنها في غياب الزيادة في الاستثمارات ؟

يؤكدون بان الزيادة في الانتاج الصناعي بلغت في النصف الاول من السنة الحالية وبالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية ٦٪. ولكن، اذا اخذنا بالاعتبار التغيرات الجارية في البنية الفرعية للاقتصاد الانتاجي نجد الهامشية في تقدير الواقع. فمن جهة اولى، ووفقا للمعطيات الرسمية فان زيادة الانتاج الصناعي الاجمالي في النصف الاول من السنة الحالية لم يتعد بالمقارنة مع حصيلة كل سنة ١٩٨٧ ال ١،٥٪ (انظر «يديعوت احرونوت» ١٩٨٧/٩/٢٢). ومن الجهة الثانية فان الفروع المتطورة في الصناعة والمرتبطة بالثورة العلمية التقنية الحديثة، اي الفروع القائدة في الصناعة، فروع الحديد والالكترونيكا، التي تشغل ١٢٠ الف عامل (٤٠٪ من مجمل جميع العاملين في الصناعة، والتي تنتج وتصدر ٤٥٪ من مجمل الانتاج والتصدير الصناعي)، هذه الفروع تواجه ازمة الركود الاقتصادي - انخفاض الانتاج والتصدير وزيادة البطالة - بينما حدث انتعاش نسبي في بعض الفروع الهامشية في الصناعة. فعلى سبيل المثال، بعد الازمة التي اجتاحت فروع النسيج والالبسة واغلاق مجمّع «آتا» للنسيج فقد انتعش هذا الفرع خلال السنة الاخيرة لسببين : الاول : اغلاق «آتا» وغيرها ادى الى زيادة الطلب في السوق على الالبسة. والثاني: ان سيف الركود والبطالة ادى الى زيادة في تخفيض اجور العاملين في الالبسة وشروط عملهم. ففي فرع الالبسة الذي يعمل فيه ١٠٪ من مجمل عاملي الصناعة (٣٠ الف عامل) فان العاملين يتلقون اجرة منخفضة جدا، حيث يبلغ معدلها حوالي ٣٠٪ من معدل الاجور في فروع الحديد والالكترونيكا. ولهذا، فالزيادة في الانتاج الصناعي لا تكتسب مصداقية من حيث آفاق التطور والتنمية العصرية المعتمدة على فروع الثورة العلمية - التقنية. فهذه الفروع في اسرائيل مرتبطة بالصناعة العسكرية التي تواجه الازمة - كتبنا عن ذلك كثيرا في «الاتحاد».

● ثالثا : تعتبر وزارة المالية وتقارير «قسم الابحاث» في «بنك يسرائيل» ان احد المكاسب والمعالم لبداية التنمية الاقتصادية، الزيادة الحاصلة في التصدير الاسرائيلي. فالتقديرات التفاؤلية تتحدث عن زيادة نسبة ١٥٪ خلال الثمانية اشهر من العام الحالي اذا ما قورنت بحصيلة نفس الفترة من السنة الماضية. والواقع ان الزيادة في التصدير الاجمالي يصور بشكل مشوه في المعطيات الرسمية. فالزيادة التي حصلت كانت في قيمة التصدير وليس في الحجم الطبيعي (المادي) للتصدير. ونبعت الزيادة في القيمة نتيجة لانخفاض قيمة الدولار وسعره التبادلي بالنسبة للعملات الاوروبية مما زاد من سعر (قيمة) البضائع الاسرائيلية المصدرة لبلدان اوروبا الغربية. فمقابل كل مارك الماني غربي مثلا استلمت اسرائيل مقابل تسويق بضائعها دولارات اكثر. فاذا خصمنا هذا العامل يكون الارتفاع الحقيقي اقل من ٩٪، واذا اخذنا بالاعتبار ان حوالي نصف الزيادة في قيمة التصدير كان مصدره الارتفاع الذي لم يكن متوقعا، ولم يكن له مثيل في سعر مواد الكيمياء الاساسية التي ارتفعت بنسبة ٣٠٪، ولكنها عادت لتنخفض الى مستوى سعرها في عام ١٩٨٥.

هذا، بالاضافة الى انه مقابل زيادة التصدير تزداد بوتيرة اسرع نسبة الاستيراد وحجمه. وهذا ما تحاول طمسه الدعاية السلطوية عشية عيد رأس السنة العبرية، فالسنة منتظر ان يصل العجز في الميزان التجاري المدني الى اكثر من ٣ مليارات دولار.

● رابعا : يتحدثون في وسائل التضليل الاعلامية السلطوية بتفاؤل عن تخفيض نسبة البطالة واحتمال وصولها الى ٥٪ في نهاية العام الحالي ١٩٨٧. انهم بهذه النسبة يحاولون طمس البطالة المقنعة في فروع الانتاج وغيرها، والتي اذا اخذت بالاعتبار تكون النسبة فوق ال ٧٪.

● خامسا : يطبّلون في وزارة المالية وخدام سياستها للمكسب الذي تحقق في مجال الاستقرار الاقتصادي. وهم يقصدون بالاساس تخفيض نسبة التضخم المالي الى حدود ٢٠٪. والواقع الذي يؤكده حتى بعض الاقتصاديين البرجوازيين الصهيونيين ان هذا المكسب مشحون بمراميل من المتفجرات لانه مبني على اسس ادارية لن تصمد طويلا على ساحة التطور الاقتصادي. فالتخفيض الحاصل كان نتيجة للسياسة الادارية المنتهجة والمتجسدة بتثبيت السعر التبادلي للشيكل بشكل اداري اصطناعي، ومراقبة الاسعار. بالاضافة طبعا الى سياسة «الانتقام الاجتماعي» المتمثلة بتخفيض ميزانيات الخدمات الشعبية للاقتصاد في مصروفات الحكومة وعدم لجوئها الى «مطابع» الاوراق التضخمية في البنك المركزي لاغراق - سوق التداول، وموازنة عجزها.

لقد سمحت الحكومة لنفسها بانتهاج سياسة تثبيت السعر التبادلي للشيكل نتيجة لوجود مخزون احتياطي من العملة الصعبة بين ايديها يربو على ٤،٦ مليار دولار تحسن خلال السنتين الماضيتين نتيجة لتحسين شروط المساعدة الامريكية وانخفاض سعر النفط. ولكن مثل هذا العامل غير ثابت بالنسبة لافاق التطور في المستقبل، خاصة على ضوء زيادة تفاقم العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات. ولهذا، فحتى نتيجة هذا العام تؤكد ان الحكومة فشلت في تخفيض نسبة التضخم الى المستوى الاوروبي، وبقيت كما كانت في السنة الماضية في حدود ٢٠٪. ومواصلة سياسة تثبيت السعر التبادلي بهذه الوسائل الادارية سيؤدي الى ضرب احتمالات النمو الاقتصادي على المدى البعيد. ويؤكد هذه الحقيقة ايضا الدكتور «يعقوب شيينين» من القسم الاقتصادي والعامل في معهد الابحاث الاقتصادية في جامعة تل - ابيب، الذي يؤكد : «بان سياسة تثبيت السعر التبادلي في مصيدة، حيث ان ايقافها الان يؤدي الى ضياع الاستقرار النسبي الذي تحقق - الاصطناعي المؤقت - أ.س - ومواصلتها غير ممكن لمدة طويلة، وايقافها في موعد لاحق قد يكون غير ملائم من ناحية اقتصادية وسياسية» «مامون» ١٩٨٧/٩/٢٢).

■ ■ *الحقن قبل العاصفة :*

أن توزيع «بشائر» الانجازات من قبل الدوائر الرسمية عشية عيد راس السنة العبرية كان بمثابة حقنة التخدير قبل ارتكاب الجريمة الجديدة بحق الجماهير الكادحة. فحتى اثناء وجود وزير المالية في رحاب «البيت الابيض» نقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية ما بلغه بالهاتف موشي نسيم من مدائح ادارة «صندوق النقد الدولي» ورضاها عن السياسة الاقتصادية المنتهجة في اسرائيل ونتائجها. وان انجازات هذه السياسة قد اخرجت اسرائيل من «القائمة السوداء» للزبائن سيئي الصيت. ووفقا للوثيقة التي يعدها «صندوق النقد الدولي» للاجتماع في الاسبوع القادم في واشنطن وبحضور وزير المالية الاسرائيلي وطاقم المختص مرافق، فان مآسي جديدة تنتظر العاملين. فمن تواصي تقرير «صندوق النقد الدولي» «ان حكومة اسرائيل ملزمة بتقليص تدخلها في الاقتصاد وتخفيض عملية ربط الاجور» - «يديعوت احرونوت» ١٩٨٧/٩/٢٢. اي ان الشروط التي املتها ادارة الصندوق سوية مع ادارة ريغن لمحاربة التضخم وخلق استقرار اقتصادي تسير على حساب معيشة الكادحين غير كافية. ولهذا يخطط الان لموجة جديدة من الاجراءات الهجومية على مستوى الخدمات الشعبية ومستوى معيشة الكادحين. وهذه هي هدية راس السنة العبرية.

من مآسي الخدمة الاجبارية

● بقلم : سهيل قبلان ●

● حياة الانسان ومستقبله، واستقراره، في هذه البلاد، هي آخر ما يشغل بال واهتمام السلطات الفاشية، الحاكمة في هذه البلاد، فما بالك اذا كان عربيا. فسلّم الاولويات لديها، هو العسكرة، والصرف على وسائل القتل والدمار، وتكريس الاحتلال.

والمصيبة التي تعاني منها الطائفة العربية الدرزية، هي التجنيد الاجباري الذي فرض عليها قسراً. والشاب عادل كمال غانم من قرية المغار الجليلية، هو ضحية هذا القانون البغيض، وهو صورة مصغرة لجسد هذا الظلم وعنصرية السلطات الغاشمة.

يبلغ الشاب عادل من العمر ٢٥ ربيعا انهى دراسته الثانوية، وتخرج بعدها من مدرسة «عمّال» الصناعية في الناصرة.

وهو اعزب، وقد أصيب في اثناء الخدمة العسكرية برصاصة في رجله، وناضل كثيرا بعد الاصابة للحصول على اعتراف من السلطات العسكرية بانه مشوه، فقد أرسل العديد من الرسائل الى وزير «الامن» ورئيس الدولة - ومراقب الدولة - والى جمعية حقوق الانسان، وكانت الردود دائما لن تعطيه اية معالجة. وبعد حوالي السنتين قرروا له نسبة العجز وهي (٢٠٪) وبعد الاستئناف اضافوا (٨٪) فاصبحت النسبة ٢٨٪.

ولقد عمل الشاب عادل حسب توجيهات السلطات فعمل في مستشفى «بوريّه» في مكتب الاستعلامات وبعد ٧ اشهر طردوه من العمل لكي لا يحصل على التعيين وتثبيت في العمل. فتوجه الى صفد حيث عمل هناك لمدة سنتين في المستشفى، في القسم الطبي وكان يستلم مرتبه في اعالة (١٢) نفرا في بيته. ولكنه طرد من عمله في صفد لانه، حسب ادعاءات المسؤولين، غير اهل للعمل، فتوجه الى الموظف المسؤول عن العمل في طبريا، ليضمن له العمل، فأجابه هذا : «اننا ادخلنا مكانك عاملا آخر لانه وردنا انك غير ملائم للعمل».

وبعد جدال طويل، أتى مدير المكتب، وعندما سمع الجدال الذي كان بصوت عال، شتمه، وطلب من الموظفين اخراجه بالقوة. وعندما رفض عادل الخروج قال له المدير، «ستضطر الى طلب الرحمة زاحفا كالقرد». فاعتصم عادل في المكتب للمطالبة بحقه الشرعي، مما حدا بمدير المكتب الى طلب الشرطة التي اتت مسرعة فاخرجته بالقوة واقتادته الى المركز للتحقيق، وفتحت له ملفا جنائيا. ووجهت له تهمة الاخلال بالنظام في مكان عام. وكان ذلك يوم الاثنين ٩/١٤ فقال لهم عادل ان كل هذه المعاملة هي بسبب لوني الاسمر، ولاني درزي، لا تريدونني في العمل.

ورغم هذا لم ييأس فعاد اليهم يوم الخميس ٩/١٧ للمطالبة بعمل، فكان ردهم : لا يحق لك ان تعمل ولا حق المطالبة بالعمل. فطلب منهم مكتوبا خطيا فقالوا له لقد ارسلناه لك، وبوصوله الى البيت في اليوم نفسه وجد الرسالة فعلا، وقد جاء فيها : انه رفض العمل في عدد من الاماكن التي اقترحوها عليه، وانه كان دائما صاحب مشاكل. ولم يكتفوا بطرده من العمل بل ارتكبوا جريمة اخرى بحقه فقد اوقفوا ارسال المعاش له. فتوجه للنقابة العامة للمشوهين، وشرح لهم القضية، فقالوا له سيفحصون الامر وعندما لم يتلق الرد عاد والتقى مسؤول النقابة الذي قابله باستهتار وصلف، فلم يسمعه الا وهو خارج من المكتب وعلى الواقف، غير آبه لوضعه ومطالبه. والشاب عادل حتى الان بدون عمل وبدون معاش، ويقول عندما سألته عن شعوره : «ان هذا التوجه ناجم عن العنصرية، ففي الوقت الذي يستهترون بنا ويعاملوننا هكذا معاملة، فانهم يهتمون باليهودي على اكمل وجه، وكثيرون من المشوهين الدروز لا يعملون من قبل وزارة «الامن» وانما يفتشون عن عمل بطرقهم الخاصة. والعمل الذي يعطونه، هو الحراسة، ولدى مسؤولين خصوصيين، اي بدون تأمين او حرصل معاشه وبدون حقوقه».

هذه صورة من واقعنا، والتي تدل بلا شك ان السلطات ظالمة ومتوحشة. وهذه المأساة يجب ان تكون بمثابة الضوء الاحمر امام شبابنا، وان يعرفوا اين مواقعهم السياسية هي في صفوف لجنة المبادرة الدرزية التي تناضل لرفع الظلم والغبن اللاحق بقرانا وشبابنا، وهي احد الاطر الدمقراطية للتصدي لظالم السلطات.

ص.ب ١٠٤

قانون يمنع تأجير الارض للعرب

● نشرت «الاتحاد» يوم الاحد ٨٧/٩/٢٠ مقابلة في زاوية «هالو صباح الخير» مع محمد عبد الكريم منصور من الطيرة «فرية استيلاء العرب على اراضي الدولة».

ان ردود محمد عبد الكريم منصور اذ تدحض هذه الفرية العنصرية توضح مأساة المزارعين العرب الذين يعانون النقص الفاضح في الاراضي نتيجة سياسة المصادرة المبرمجة وحرمان الفلاحين العرب من استئجار وزراعة اراض تسمى «اراضي دولة» او تابعة لمستوطنات ومزارعين يهود.

الا انه عندما يجيب ردا على احد الاسئلة انه لم يسمع بوجود قانون مكتوب يمنع تأجير الاراضي للعرب لكن الممارسة تحظر على اليهود تأجير الاراضي للعرب، فهو لم ينتبه الى حقيقة وجود قانون كهذا.

فمنذ العام ١٩٦٧ هناك قانون شرعته الكنيست واطلق عليه اسم «قانون الاستيطان الزراعي» (تقييدات لاستعمال الارض الزراعية والماء).

وجاء هذا القانون لمنع الفلاحين او العمال الزراعيين العرب من استئجار او ضمان او حق العمل على اراضي المستوطنين اليهود الذين بغالبيتهم الساحقة يعملون على ارض مستأجرة لسنوات طويلة من «الكيرن كييمت» او من دائرة اراضي اسرائيل. ويقضي القانون بتجريد المستوطن على «ارض الامة» من حقه في الارض التي اعطيت له اذا ما ثبت انه نقل هذه الحقوق في الارض او المياه او قسما منها الى غيره، او اذا ما رهنَ هذا الحق او اشرك غيره في الارض او في انتاجها او اذا سمح بايجاد حقوق مزارعة لغيره.

والقانون لا يذكر في نصوصه كلمة عربي او يهودي وللتغطية على مضمون هذا القانون جاء لدى تقديمه وتفسيره ان الهدف منه هو الحفاظ على مبدأ «العمل الذاتي» و«منع الاستغلال». وتتفضح حقيقة هذا القانون العنصرية عندما يسمح القانون في نصوصه للمستوطن او المتصرف «بارض الامة» ان يشرك في العمل على هذه الارض مستوطنا يهوديا اخر ولكن ليس مواطنا عربيا.

ومما يفضح مضمون هذا القانون العنصري ما كتب في الصحف في اثناء تشريعه انه جاء ليمنع وباء «العمل العربي على ارض الامة» وخطر عودة الفلاحين العرب الى الارض التي كان آباؤهم يملكونها او يفلحونها في الماضي.

وهذا القانون هو احد القوانين العنصرية القائمة في اسرائيل. ولدى معالجة موضوع الارض وعلاقة المواطنين العرب بها حسب ممارسة وتشريع الاوساط الحاكمة الاسرائيلية يجب اخذه بالحسبان.

- توفيق طوبي -

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٧٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.
المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

قالوا في المثل

● عنزة ولو طارت

يضرب فيمن يكابر في الإمر الواضح.
وقصة هذا المثل هي ان رجلا اسمه سلمان كان قصير النظر بالمعنى الحقيقي والمعنى المجازي، اي ضعيف البصر والبصيرة ايضا. وكان فضلا عن ذلك عنيدا جدا يتشبث برأيه، سواء كان خطأ ام صوابا حتى لا يقال عنه انه متردد او جاهل.
وقد حدث انه خرج ذات يوم مع جار له يتنزهان في بعض ارباض المدينة التي كانا يسكنان فيها، وبينما هما سائران اقتربا من صخرة شاهدا فوقها شيئا اسود. فقال سلمان لجاره : اترى هذه العنزة التي وقفت فوق الصخرة ؟ فقال الجار : ان ما تراه فوق الصخرة ليس عنزة كما تقول ولكنه غراب اسود. فأبى سلمان ان يقبل ذلك واصر على ان ما يريانه عنزة وليس غرابا. ثم اتفقا على ان يقتربا من الصخرة ليعرفا ايهما على صواب.
وما كادا يدنوان منها حتى تناول سلمان حجراً ورماه نحوها فطار عنها الغراب وحلق في الجو.
فقال الجار ارأيت يا صاحبي ؟ انه غراب كما قلت لك فرد عليه سلمان وقد احمرت عيناه من شدة الغيظ : لا يا صاحبي اني اؤكد لك انها عنزة ولو طارت.

في ظل الاشتراكية

زيادة معدل عمر الانسان في الاتحاد السوفييتي

● اصدرت لجنة الاحصاء السوفييتية الرسمية نشرة احصائية حول المؤشرات الرئيسية لتكاثر السكان خلال الاعوام ١٩٧٠ ـ ١٩٨٦. وتدل هذه الاحصائية على زيادة ملموسة في متوسط طول الحياة في البلد خلال العامين الاخيرين. فقد زاد هذا المؤشر ٢،٦ سنة بالنسبة للرجال وفي الوقت نفسه قلت نسبة الوفيات بين السكان القادرين على العمل بـ ٢١ بالمئة. يعلق على هذه المعطيات الاختصاصي في علم السكان السوفييتي مارك تولتس.

منذ مستهل السبعينات نشرت الارقام نفسها في فصول كتب الاستعلامات الاحصائية السوفييتية المكرسة لمتوسط طول الحياة. وكانت هذه الارقام تدل على ان متوسط طول الحياة في البلد يعادل ٦٤،٥ سنة بالنسبة للرجال و٧٢،٦ سنة بالنسبة للنساء خلال العامين ١٩٧١ ـ ١٩٧٢. مرت سنوات ولم تظهر ارقام جديدة بهذا الخصوص، وبعد ذلك زال تماماً مؤشر طول الحياة من صفحات الاحصائيات.

اما اليوم فعملية اعادة البناء التي يشهدها الاتحاد السوفييتي تمس كذلك الاحصائيات الديمغرافية. وللمرة الاولى بعد انقطاع طويل نشرت من جديد معطيات حول متوسط طول الحياة في البلد. وقد تبين ان هذا المتوسط انخفض عامين بالنسبة للرجال اما بالنسبة للمرأة فقد انخفض عاما واحدا [illegible] وظل هذا الانخفاض في [illegible] الثمانينات ايضاً.

ففي العام ١٩٨٤ ظل مؤشر متوسط طول الحياة في البلد يحافظ على المستوى الذي كان عليه في نهاية السبعينات. ولكنه زاد في العام ١٩٨٥ بالنسبة للرجل ٠،٩ السنة وبالنسبة للمرأة ٠،٣ السنة كما استمرت الزيادة خلال العام ١٩٨٦ وهي الان ١،٧ سنة بالنسبة للرجل و٠،٧ السنة بالنسبة للمرأة. وهكذا يبلغ متوسط طول الحياة في الاتحاد السوفييتي عامة ٦٥ سنة بالنسبة للرجل و٧٣،٦ سنة بالنسبة للمرأة في العام ١٩٨٦. ومما له مميزاته امر اخر في العام ١٩٨٦ انخفض معدل الوفيات حتى ٩،٨ لكل الف نسمة بينما كان هذا المعدل يبلغ ١٠،٨ في العام ١٩٨٤. فعلى اي شيء تدل هذه الارقام ؟

قبل كل شيء يلفت الانتباه ان زيادة متوسط طول الحياة وانخفاض الوفيات قد تزامنا مع فترة عملية اعادة البناء الجذرية في حياة المجتمع السوفييتي التي اصبح الهجوم على السكر وتعاطي الخمور احدى سماتها المميزة وقد اسفر هذا الهجوم عن انخفاض بيع كمية المشروبات الكحولية مرتين.

وبفضل هذه العملية الكبيرة تحقق انخفاض نسبة الوفيات علماً بانه تحقق في الغالب بين السكان القادرين على العمل. ولوحظ انخفاض اكبر في الوفيات الناتجة عن الحوادث والتسمم والاصابات بلغ ٣٦ بالمئة. وقد تقلص عدد الوفيات الناتجة عن مرض القلب والاوعية الدموية بنسبة ١٦ بالمئة.

وللمرة الاولى تعرف المعطيات حول طول الحياة في الجمهوريات الاتحادية وديناميتها. فقد زاد هذا المؤشر خاصة في طاجيكستان خلال العامين ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ زيادة اكبر مقارنة بالعامين ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ اذ زاد هنا متوسط طول الحياة وسجل اعلى طول حياة لدى الرجال في ارمينيا حيث يبلغ ٧٠،٥ سنة واعلى طول حياة لدى المرأة في لتوانيا ٧٥،٩ سنة. وزاد زيادة ملموسة مؤشر طول الحياة في اكبر الجمهوريات السوفييتية ـ جمهورية روسيا الاتحادية، وهي ٢،٣ سنة بالنسبة للرجل وسنة واحدة بالنسبة للمرأة.

لا يجوز طبعاً اعتبار هذه المعطيات الايجابية نتيجة فعل التدابير الخاصة بمكافحة السكر وتعاطي الخمور فقط. فينبغي على الاختصاصيين اجراء تحليل عميق للتطورات الديمغرافية الجارية.

ويعتقد الاتحاد السوفييتي ان نشر معطيات مفصلة عن طول الحياة في البلد هام ليس فقط لأنه جزء لا يتجزأ من عنصر العلانية. فمعرفة وضع الامور الحقيقي تسمح لكل فرد بالوقوف موقف مسؤول اكثر ازاء صحته. وهي معرفة تعطي المسألة طابعاً اجتماعياً وتخرجها من جدران المؤسسات الصحية. ومشروع «الاتجاهات الاساسية لتطوير حماية صحة السكان وعملية اعادة البناء في مجال الرعاية الصحية السوفييتي خلال الخطة الخمسية الثانية عشرة وحتى العام ٢٠٠٠»، الذي نشر مؤخراً وطرح على بساط المناقشة العامة يتضمن خاصة مجموعة كاملة من التدابير الكفيلة بتربية السكان على مبادىء نمط حياة سليم، كالامتناع عن التدخين والتغذية الرشيدة وممارسة الرياضة الخ. وفي الوقت نفسه تولى اهمية كبيرة لحل مشاكل الايكولوجيا وحماية العمل. وكل هذه التدابير مجتمعة ينبغي لها ان تساعد على تحسين صحة الناس وبالتالي على زيادة طول حياتهم.

(عن «نوفوستي»)

«الستار المظلم» كتاب سوفييتي جديد عن الصهيونية والشباب

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ موضوع الكتاب الجديد للكاتب السوفييتي المعروف سيزار صولودار المعنون «الستار المظلم» يتناول الصهيونية والشباب. مؤلف الكتاب يظهر ان «اصطياد نفوس» الفتية والفتيات هو احد اهم اتجاهات النشاط المنسق بين مراكز الصهيونية العالمية. فرسلها ومبعوثوها لا يقفون عند شيء حتى الكذب السافر والاستفزازات في سبيل ان يجتذبوا الشبيبة الى «ارض الميعاد» مثل هذه العمليات يقوم بها الصهاينة واجهزتهم الاستخباراتية وكانت تغطى دائما بستار من الكتمان الشديد.
وقادة الحركة الصهيونية اذ راهنوا على القوة حددوا خيارهم لسنوات طويلة مقبلة، فسياسة اسرائيل في الشرق الاوسط كانت دوماً وما زالت سياسة القوة والضغط والابتزاز والتهويل على جيرانها العرب. ولهذا بالذات يحتاج دوما الى الشباب القادرين على الضغط في اية لحظة على زناد الرشاش او على توجيه البلدوزر لهدم بيت عربي.

مخرج فيلم سوفييتي سوري مشترك يرسم ٧٠ لوحة غرافيكة في سوريا

● طشقند ـ «نوفوستي» ـ بين واضعي الفيلم السوفييتي ـ السوري الجديد «حكاية جديدة لشهرزاد» يرد اسم الفنان والمخرج الأوزبكي بختيار نزاروف. صور هذا الفيلم من جانب «طاجيك فيلم» وبالتعاون مع استوديو «غانم ـ فيلم» في سوريا واستوديو «موسفيلم». وجرى التصوير في دوشانبه (عاصمة طاجيكستان) ويالطا (في القرم) وكذلك في المدن السورية دمشق وحماة وحلب وتدمر.
يقول بختيار نزاروف :
«حين كنت في سوريا ابان تصوير الفيلم لم اكن افارق قلم الرصاص الذي معي.
ولقد عدت من رحلتي هذه ومعي ٧٠ رسم غرافيك يمثل اناساً ومدناً واثاراً تاريخية في هذا البلد العربي العريق. وهي ستكون اساس معرضي الجديد».

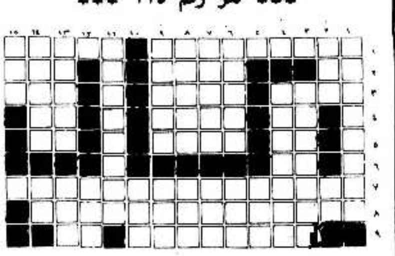
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● اليوم الاحد ٨٧/٩/٢٧ ●

● ١٧،٣٠ ـ «جده» مسلسل.
● ١٨،٢٠ ـ فيلم ترفيهي.
● ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية).
● ١٨،٣٢ ـ برنامج «أريد حلاً».
● ١٨،٤٥ ـ تجديدات واختراعات.
● ١٩،٠٠ ـ الأسبوع في ساعة.
● ٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية).
● ٢٠،٠٢ ـ برنامج موسيقي : احدث الاغاني المشهورة.
● ٢١،٠٠ ـ الاخبار (مباط).
● ٢١،٣٥ ـ استعراض برامج.
● ٢١،٥٠ ـ السلالة (مسلسل امريكي).
● ٢٢،٤٠ ـ «نهاية اقتباس» برنامج ادبي.
● ٢٣،٢٠ ـ مسلسل الاثارة : «الفريد هيتشكوك يقدم».
● ٢٣،٤٥ ـ الأخبار.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ١١٤ ***



■ اعداد : سمية يحيى ـ اكسال ■

افقي :
١) زعيم لبناني وطني راحل ـ معتقل + حرف
٢) من العائلة ـ محب ـ ربح (معكوسة)
٣) قليل ـ مكان ترسو فيه السفن ـ والدي
٤) من العائلة ـ متضدة ـ من الجواهر
٥) ازهار لها رائحة عطرة ـ مظهر او لباس ـ عكس باطل
٧) قائد فلسطيني + بلدة جليلية + لمس
٨) اغصان (معكوسة) + قسيمة + جمع قمر (معكوسة)
٩) هزم + مجلة عربية نظرية + طليق

عمودي :
١) شاعر فلسطيني راحل
٢) ربط ـ تماثلان
٣) مدينة مختلطة + دعم
٤) حامل + مدينة في قطاع غزة
٥) اذهل (معكوسة)
٦) عاصمة اوروبية + حرف ـ علم مؤنث
٧) الاسم الثاني لكاتب مصري ـ ربع السنة
٨) عاصمة اشتراكية ـ وافق
٩) من الاطراف + مكن ـ خام الذهب
١٠) نشوة
١١) مؤرخ فلسطيني راحل
١٢) سهم
١٣) الاسم الثاني لكاتب فلسطيني (معكوسة) ـ خفة
١٤) بين اثنين (معكوسة) + ما يسبق الرعد ـ اداة نفي
١٥) مدينة مختلطة

*** حل لغز رقم ١١٣ ***

افقي :
١) غورباتشوف
٢) اربط ـ بنال
٣) ندى + النورس
٤) دب + طقس ـ قسط
٥) ري (معكوسة) ـ حاوي
٦) عطل (معكوسة) ـ سرين
٧) ايلول + الفلج
٨) لن + محيا + رعب
٩) جدة ـ بر

عمودي :
١) غاندي ـ الم
٢) ورد + برلين
٣) رباط ـ طل
٤) بطالة هوية
٥) سل (معكوسة) ـ لحد
٦) تين ـ حسام + ج
٧) شن + وقار + فر
٨) وارسو + يلعب
٩) فلسطين + حبر

عازف الأورغ العم سيرغو

● من يزر تبليسي، عاصمة جمهورية جورجيا السوفييتية ولا يذوق طعم نبيذها الطيب والمنعش ولا يتمتع بسماع الموسيقى الجورجية الشعبية ذات السحر الشرقي كأنه لم يكن في جورجيا ولم يطأ ارضها.
وفي ميدان العاصمة الرئيسي على مقربة من مطعم كالاكوري الشهير يجد المرء عازف الأورغ سيرغي تومانوف، الملقب تحبباً بالعم سيرغو.
ففي كل مساء يأتي العم سيرغو الى هذا الميدان والى مطعم كالاكوري حاملا اورغه ابن الـ ١٢٠ سنة ليعزف عليه ويشنف آذان المستمعين بأنغامه الآسرة للقلوب والنفوس.
(صورة من «نوفوستي» خاصة بـ «الاتحاد»)

وفاة المخرج ومصمم الرقصات الامريكي بوب فوس

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ توفي المخرج ومصمم الرقصات الامريكي بوب فوس، مساء الاربعاء ٩/٢٣، في واشنطن. اعلن ذلك احد اقاربه. وكان بوب فوس قد اشتهر في الخارج بأفلامه «كاباريه» و«كل هذا الجاز» و«ليني».
وقد اصيب بوب فوس (٦٠ عاماً) في البداية باغماء. وتوفي لدى وصوله الى مستشفى جامعة جورج واشنطن.
وكان فوس موجوداً في العاصمة الامريكية من اجل استعراضه «سويت تشاريتي» الذي يعرض في افتتاح المسرح القومي في واشنطن. وقد عرضت «سويت تشاريتي» للمرة الاولى سنة ١٩٦٦ في «برودواي» (نيويورك) وهي واحدة من اشهر اعماله.
وكان بوب فوس قد حصل على عدة جوائز عن اعماله في المسرح والتلفزيون والسينما.

مسؤول ماليزي: الاتحاد السوفييتي يبذل جهودا هائلة لتطوير مطاط صناعي

● كوالالمبور ـ «كوناء» ـ قال مسؤول كبير في صناعة المطاط الماليزية يوم ٩/١٩ في كوالالمبور ان الاتحاد السوفييتي يقوم بجهود هائلة من اجل تطوير مطاط صناعي وانه سيزيد كما هو متوقع من حجم استهلاكه من المطاط الطبيعي.
ونسبت صحف ماليزية الى رئيس مجلس بحوث المطاط الماليزي، احمد فاروق اسحق، قوله ان استهلاك الاتحاد السوفييتي من المطاط الطبيعي سيزيد كما هو متوقع لانه يعيد حاليا بناء اقتصاده وبسبب مباشرة العمل في العديد من مناجم الفحم وتطوير المناطق السوفييتية الشرقية.
واضاف ان استهلاك الاتحاد السوفييتي من المطاط الطبيعي سيزيد الى ما يصل الى ١٠٠،٠٠٠ طن مع حلول العام ١٩٩٩.
ورأس السيد فاروق وفدا فنيا ماليزيا حضر في الشهر الماضي اجتماعا ماليزيا ـ سوفيتيا حول المطاط الصناعي والطبيعي. في غضون ذلك قالت انباء هنا ان ارتفاعا طرأ على اسعار المطاط الطبيعي في الاونة الاخيرة سيستمر على الارجح نظرا لان هناك نقصا في انتاج هذه المادة في الدول الرئيسية المنتجة مثل ماليزيا واندونيسيا وتايلاند.
ويعود نقص الانتاج الى عوامل مناخية.

علماء جورجيا السوفييتية: السماء تنذر بزلزال

● تبليسي ـ «نوفوستي» ـ اكتشف علماء جمهورية جورجيا ان الطبيعة تنذر بالزلزال الوشيك عن طريق زيادة شدة النور السماوي مساء وليلا. وعلى سبيل المثال اشتد النور السماوي بحدة فوق بؤرة الزلزال الشديد الذي ضرب جنوب جورجيا العام ١٩٨٤ وذلك قبل وقوع الجائحة بيومين. ولوحظت الظاهرة نفسها قبل الزلزال الذي وقع في رومانيا في العام الفائت.
ويعتقد العلماء ان هذه الظاهرة تعود الى ارتفاع درجة حرارة طبقة محددة من الغلاف الجوي بتأثير الاشعاع الكهرمغنطيسي الناتج عن عمليات التفجير التي تحدث في بطون الارض عشية الزلزال.

فرضية عالم سوفييتي حول تراب المريخ

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ يتشكل الجزء الاساسي من تراب المريخ من هيدرات الغاز الطبيعي المسمى بالغاز الصلب. هذه الفرضية طلع بها العالم يوري ماكوغون من موسكو. وهو واحد من اوائل مكتشفي الغاز الصلب على سطح الارض.
فرضيته هذه اثبتها العالم تجريبياً. فانشأ في مختبره في غرفة تجريب خاصة الظروف القائمة في المريخ وحصل على هيدرات غاز ثاني اكسيد الكربون. ومن هذا الغاز بالذات يتكون اساساً جو «الكوكب الاحمر». ويشهد لصالح فرضية ماكوغون تحليل المعطيات الحاصلة بواسطة الاجهزة الكونية السوفييتية والامريكية التي درست كوكب المريخ.
وتسلط الفرضية الضوء على طبيعة «العواصف الغبارية» على سطح المريخ التي برأي العالم بسببها التحليل الشديد للهيدرات مع ما يرافقه من اطلاق لكمية كبيرة من الغاز.
اما «القلنسوتان البيضاوان» على قطبي الكوكب فهما عبارة عن تجمع للغاز الصلب. فحين يكون صيف في «شمال» المريخ يجري هناك تحلل وتفكك الهيدرات المتراكمة سابقاً. في هذا الوقت تكبر وتنمو في القطب المقابل «الجنوبي»، «قلنسوة بيضاء». وقد يكون الانتقال الدوري لكميات هائلة من الغاز ما بين القطبين هو السبب في «التأرجح» المحوري للمريخ الذي يشكل احد ألغاز الكوكب الاقرب الى الارض.

٣٠ بلدا يشترك في مهرجان بابل الدولي للموسيقى

● بابل (العراق) ـ عن «و.ص.ف» ـ افتتح مهرجان بابل الدولي الاول للموسيقى والرقص ابوابه، يوم الثلاثاء الماضي، في العراق في عاصمة بختنصر القديمة في مكان ذي مغزى رمزي بالنسبة للعراق.
ويستمر المهرجان قرابة شهر (من ٢٢ ايلول الى ١٨ تشرين الاول) وتشترك فيه فرق موسيقية وراقصة ومسرحية من نحو ٣٠ بلدا. ويقام على اطلال مدينة بابل القديمة على مسافة ٩٠ كم جنوبي بغداد..
ودعي الى حضور المهرجان ثلاثة الاف شخص ووفود اجنبية على مستوى عال وفنانون وصحفيون. وتشترك في المهرجان فرق باليه اوبرا باريس وباليه «كيروف» لينينغراد وفرقة «سكالا ميلانو» وغيرها الى جانب العروض التي تقدمها الدول العربية وعدد كبير من الحفلات الموسيقية والامسيات الفولكلورية تقدمها الدول الاشتراكية المانيا الديمقراطية والمجر وكوبا.

الشجار يميز حياة زوجين يابانيين طيلة ٨٠ عاما

● طوكيو ـ عن «و.ص.ف» ـ لم يستنفد هيروكيشي يونيشي بعد ثمانين عاماً من الزواج المواضيع التي تدعوه الى الشجار مع زوجته. ويقول وهو في الثامنة والتسعين من عمره من المستحسن ان تحتفظ بالروح القتالية لكي تقضي ايام الشيخوخة في سعادة.
وذكرت مجلة «جابان تايمز» لمناسبة يوم الشيوخ الذي يحتفل به في ١٥ ايلول من كل عام في اليابان ان الزوجين لا يزال امامهما ستة اعوام ليحطما الرقم القياسي الذي سجلته موسوعة الارقام القياسية «جينس بوك اوف ورلد ريكوردز» لزوجين من الهند.
وبدأت قصة هذين الزوجين الشيخين في القرن الماضي. وقد ولد هيروكيشي وزوجته سوت العام ١٨٨٩ في القرية نفسها «ميي» غربي اليابان. وتعارفا في حفل راقص في القرية وتزوجا وهما في الثامنة عشرة. ويتمتع الزوجان بصحة جيدة وعاشا يتفقان في الذوق ولا زالا يتشاجران بعد ثمانين عاماً من الزواج.
وأوضح هيروكيشي ان «طبيعتنا نحن الاثنين عنيدة. ولكن يجب الاحتفاظ بالروح القتالية حتى في السن المتقدمة».
ويحتفل الزوجان بعيد ميلادهما التاسع والتسعين في شهر كانون الثاني القادم اي العيد المئوي في التقليد الياباني حيث تمنح سنة اضافية للاطفال منذ مولدهم.

معهد الجحيم للتدريب العسكري على حرب الغابات

● في منطقة الامازون البرازيلية يقوم اهم معهد للتدريب العسكري الخاص «بحرب الادغال والغابات»، تبلغ مساحة هذا المعهد ٩٠٠كم مربع ويتبع ٤ قواعد عسكرية، ويشرف عليه حالياً ٣٠ مدرباً يقومون باعطاء ٤ دورات عسكرية مدة الواحدة ٩ اسابيع.
هذه التدريبات هي من اصعب التدريبات العسكرية في العالم، لذلك يجري ابلاغ الضباط المتطوعين مسبقاً بقساوة التدريبات ويترك لهم الخيار بمتابعتها او تركها. كما ان المشرفين على التدريب لهم الحرية في صرف الضباط الذين يبدون ضعفاً خوفاً على حياتهم.
تشمل التدريبات الصيام الكامل في الايام الاولى، ثم تناول القليل من الغذاء في الاسبوع الثالث من التدريب والنوم في اللباس العسكري المبلل لفترة ساعة او ساعتين في اليوم، ومهاجمة وحوش الغابة بواسطة القوس والنشاب والتقاط افعى (البوا) وقتلها بواسطة اليدين ومواجهتها دون اي سلاح. كما تشمل اكل العقارب السامة والحشرات التي تنقل حمى الملاريا او تلك التي تمتص اغشية الامعاء.
في الاسبوع الثاني يشتمل التدريب على السير مسافة ثلاثة ايام للوصول الى مقبرة ونبش الجثث واحداث جرح بليغ في جثة ما، ثم اعادة رأبه بسرعة وبواسطة اغصان رفيعة.
وتقضي هذه التدريبات بتسلق اعلى الاغصان المبللة بماء المطر دون الاستعانة باليدين، واحيانا باستخدام رجل واحدة.
اما التنقلات فتتم عبر تسلق الجبال، او قطع الانهار وعلى الجنود الذين يعبرون النهر سباحة ان يقذفوا في اثناء عبورهم طوافة مطاطية محملة بعتاد ثقيل. كما عليهم درس حيوانات النهر ومعرفة عاداتها وأوقات خروجها ثم التربص بها والانقضاض عليها بواسطة اليدين. وفي حالة مواجهة اي وحش نهري او افعى «البواء» يتم اللجوء في اللحظة الاخيرة الى السلاح عندما تنهار قوى المهاجم ويواجه خطر الموت. والسلاح هو «السيطانة» او النشاب ويتوجب عليه غرزها في الموضع الذي يؤدي لمقتل الحيوان، وغالبا ما يكون رأسه او فمه.
اما التدريبات الاخيرة فتشمل الغطس الى اعماق البحيرات واصطياد تمساح (الكيمان) الصغير بواسطة سلاح خاص، واذا اجتاز العسكري بنجاح كل هذه التدريبات يمنح جائزة مالية قدرها ٥٠ الف دولار وشهادة عسكرية تؤهله لان يصبح قائد فرقة في حرب الادغال.
الكولونيل الفرنسي فانهوز اكمل كل هذه التدريبات واصبح الضابط (٢٣) الذي يتخرج من معهد الجحيم على حد قوله.
وفي كل عام يستقبل هذا المعهد نحو ٥٠ ضابطا لا يبقى منهم في منتصف العام سوى اثنين او ثلاثة، لانهم على حد تعبيرهم لا يريدون ان يحكموا بالاشغال الشاقة □

(عن «الأفق» العدد ١٦٣ ايلول ١٩٨٧)

● ملاحظة : لكن ما لم تذكره المجلة («الافق») هو ان الهدف من هذه التدريبات هو اعداد مقاتلين متمرسين للقيام بأعمال التخريب والقتل في دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ومحاربة حركات التحرر والانظمة التقدمية هناك.

صبي امريكي يقتل امرأة نزولا عند رغبة ذاتية لديه

● اوكلاند (الولايات المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكرت الشرطة، يوم ٩/٢٣، ان صبياً (١٥ عاماً) اعترف بأنه قتل بلا سبب امرأة شابة لم يكن بينه وبينها معرفة سابقة في حفل موسيقي لبوب ديلان في ٢٥ تموز الماضي في اوكلاند (كاليفورنيا).
وقال الصبي «لقد احسست برغبة عارمة في ان اطلق النار على احد». وذكرت الشرطة انه اطلق النار على المرأة التي كانت تجلس مع خطيبها في سيارة تمر في موقف السيارات امام مكان الحفل.
وبناء على قانون كاليفورنيا فان الصبي قد يتم ايداعه مؤسسة متخصصة للاحداث حتى يبلغ ٢٥ عاماً.

شدة معارضة الزواج تجعل الصماء البكماء تنطق

● جدة ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «اراب نيوز» السعودية يوم الاربعاء ٩/٢٢ ان شابة سعودية ظل المحيطون بها يعتقدون طيلة عشرين عاما انها صماء بكماء اعترضت بشدة على زواجها من رجل يكبرها بخمسة وعشرين عاماً.
وكانت هذه الشابة قد توقفت فجأة عن النطق في سن الخامسة وعجز الاطباء عن تحديد سبب لفقدانها النطق.
وحين مارس اهلها الضغط عليها كي تقبل بهذا الزوج المسن انفجرت صارخة مؤكدة انها ترفض الزواج منه وانها لا تريده.

الاطفال ما خلقوا تايموتوا بسلاح الجنود !

● زجلية ـ كمال ملحم، كفرياسيف ●

بيقولوا وبيكذبوا
ركبوا الاطفال الأجنحه
وطاروا في الهوا
واستقبلوا رصاص الأسلحة
واتحدوا سوا
زخات رصاص بتشتي
وتساقطوا الاطفال العصافير
اللي انجرح واللي مات
وتراجع الفرح من الطرقات
صار الطفل مثل العصافير بيطير
ع مين بتضحكوا
وع مين بتكذبوا
ما بتضحكوا حتى على سني
خليهن يرجعوا كل الاطفال
تا يفرحوا ويلعبوا
ويمرحوا وما يتعبوا
خليهن يتعلموا
وبنور الشمس يتحمموا
ولا تسكروا ابواب المدارس
ولا تنصبوا للموت حارس
وخلوا اطفال شعوبنا
يكبروا سوا
يلعبوا سوا
وما يموتوا من الرصاص الـ في الهوا

....

الاطفال خلقوا تيعيشوا بسعادة
مش للموت بسلاح الابادة
خلوا الفرح ع وجوهن بادي
هني الامل.. هني المستقبل للانسانية
هني الزهور المفتحه بكل برية
خلوهن يذوقوا طعم الطفولة
اتركوهن تا يبلغوا سن الرجولة
ويصيروا شباب وصبايا
لاتشركوهن بصعب القضايا

....

خلوا الفرح يرق ع ديارهن مرقة
ولا تلوعوا الام بالبعد والفرقة
ولا تتركوا بالقلب شي حرقة

....

الاطفال ما خلقوا تيموتوا برصاص الجنود
الاطفال الـ احلى من زهر الورود
لازم يكبروا ويعمروا ارض الجدود
والسعد يرجع يلوح ع الخدود
وع الوجوه المفرفحه

ابن المعتز اعالي الجليل

اولئك قومي

إيوان كسرى

■ ذكر عن الرشيد بعد القبض على البرامكة انه بعث الى يحيى بن خالد بن برمك، وهو في اعتقاله، يشاوره في هدم الايوان المعروف بايوان كسرى الذي بناه سابور في الجانب الشرقي من المدائن من ارض العراق، فبعث اليه يحيى : لا تفعل. فقال الرشيد لمن حضره. في نفسه المجوسية والحنو عليها، والمنع من ازالة اثارها. فشرع في هدمه، ثم نظر، فاذا يلزمه في هدمه اموال عظيمة لا تضبط كثرة. فأمسك عن الهدم، وكتب الى يحيى يعلمه ذلك. فأجابه بأن ينفق في هدمه ما بلغ من الاموال، ويحرص على فعله. فعجب الرشيد من تنافي كلامه في اوله وآخره، فبعث اليه يسأله عن ذلك فقال : «نعم، اما ما اشرت به في الاول فاني اردت بقاء الذكر لأمة الاسلام وبعد الصيت، وان يكون من يرد في الاعصار ويطرأ من الأمم في الأزمان يرى مثل هذا البنيان العظيم، فيقول : ان امة قهرت امة هذا بنيانها فأزالت رسومها، واحتوت على ملكها لأمة عظيمة شديدة منيعة. واما جوابي الثاني فقد أخبرت انه قد شرع في هدمه ثم عجز عنه، فأردت نفي العجز عن امة الاسلام لئلا يقول من وصفت ممن يرد في الاعصار : ان هذه الأمة عجزت عن هدم ما بنته فارس». فلما بلغ الرشيد ذلك من كلامه قال : قاتله الله تعالى ! فما سمعته قال شيئا قط الا صدق فيه. واعرض عن هدمه.

(مروج الذهب ـ ١)

وقائع حفل الافتتاح الرسمي لمهرجان الصحافة الشيوعية (عكا القديمة ـ ١٩٨٧/٩/٢٥)

● «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي نصوص الكلمات والتحيات، التي القيت في حفل الافتتاح الرسمي لمهرجان الصحافة الشيوعية، مساء امس الاول الجمعة، في عكا القديمة.

● كلمة الافتتاح جورج طوبي ●

● نقيم هذا المهرجان اكراماً لصحافتنا الشيوعية وتقديراً للدور البارز الذي تقوم به في نشر مبادىء الحرية والعدل الاجتماعي، مبادىء الدمقراطية والمساواة، مبادىء السلام العادل والاشتراكية.

نقيم هذا المهرجان لتعزيز الصلة بين صحافتنا الشيوعية وآلاف القراء مستهدفين دعم الجهود المبذولة لمواصلة رفع مستواها شكلا ومضموناً وتوسيع انتشارها وتعميق جذورها كي نزيد من اسهامها في المعركة لتصفية الاحتلال وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والدفاع عن حقوق العاملين وهزم سموم العنصرية المنفلتة.

نقيم هذا المهرجان لنشد على أيدي العاملين في «الاتحاد» و«زوهديرخ» و«الجديد» و«عرخيم» و«الدرب» و«درفيغ» و«الغد» و«لعنيان».

اننا على ثقة بان صحافتنا الشيوعية ستبقى على العهد مشعلاً يضيء الطريق ونفيراً يجند للكفاح وسلاحاً حاداً في أيدي جماهير شعبنا وطبقتنا العاملة وجميع قوى التقدم الساعية نحو عالم أفضل ومستقبل نير.

نقيم هذا المهرجان لنجعل منه منبراً يعبر عن سياسة حزبنا الشيوعي، الذي يدعو الى تجنيد كل الطاقات للخروج من حلقة الدم والكراهية والاحتلال والدفاع عن المصالح اليومية للطبقة العاملة اليهودية والعربية ولتحقيق السلام العادل لمصلحة كلا الشعبين.

نقيم هذا المهرجان لنجعل منه تظاهرة ثقافية حضارية تعلو فيها الحان الحرية وأخوة الشعوب والسلام.

اسمحوا لي ان أرحب، باسمكم، باخوتنا ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة الذين حضروا للاشتراك معنا في هذا المهرجان. كما أرحب بابناء الجولان المحتل.

اني أرحب بوفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري واخيراً وليس آخراً ارحب بوفد الصحفيين السوفييت.

● كلمة جمال موسى ●

● بسرور أعرض من بحرنا وبحرارة قلوبنا المتوهجة أرحب بعرس البهجة والثقافة والفن الحضاري من اجل الناس والخبز والسلام: مهرجان الصحافة الشيوعية.

مئات وآلاف رفاق وأصدقاء ومحبي صحفنا الشيوعية عملوا، بكل فرح واعتزاز، مذللين المصاعب، لتوفير الظروف والامكانيات اللائقة بهذا المهرجان وضيوفه وزواره.

هذا المهرجان هو اسهام جبار في توطيد التعاون والاحترام المتبادل والكفاح المشترك اليهودي ـ العربي في عكا من اجل المساواة والمحبة والسلام العادل.

صحفنا الشيوعية هي اليوم اعلام ومنارات باسقة فوق اسوار عكا التاريخية الى جانب فنارها وأبراجها تهدي السبيل الى المستقبل الانساني النير لشعبينا.

هذه الاسوار التي قهرت نابليون وكل طامع تعزز صحافتنا اليوم مناعتها ورفعتها.

● كلمة ماير فلنر ●

مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا مظاهرة قوة، والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو قوة هامة في اسرائيل.

وللصحافة الشيوعية العديد من المهمات، مثلها مثل الحزب، مهمات الدفاع عن العاملين وحقوقهم ومن اجل الدمقراطية وضد الفاشية والعنصرية والتمييز القومي.

هدفنا الاستراتيجي هو تحقيق السلام لانه المفتاح لحل جميع القضايا، والسلام هو في مصلحة الشعبين في هذه البلاد.

في الوقت الذي جرى فيه تطور ايجابي في منظمة التحرير التي مدت يدها للسلام، انعدم التوجه الايجابي لدى حكام اسرائيل، لانهم يريدون الاستمرار في الاحتلال. وتدور الاقاويل حول سعي الليكود "للاتصال ببعض الفلسطينيين". ولكن هدفه هو تكريس الاحتلال لا حل للمشكلة الا باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

ويعلن المراخ انه ليس ضد عقد المؤتمر الدولي وانه مع السلام ولكن بدون م.ت.ف وبدون دولة فلسطينية، فاي مؤتمر هذا بدون م.ت.ف وهي الطرف الاساسي في المشكلة وليس الملك حسين.

ان رأسي حكومة اسرائيل لا يعملان للسلام وكل شيء في هذه الحكومة بقي في مكانه رغم وجود من يؤيد اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل في داخل حزب بيرس ولكن هؤلاء غير مثابرين.

ان السلام لا يهم فقط الشعب الفلسطيني بل يهم الشعب الاسرائيلي أيضاً.

اننا من أجل التعاون بين القوى المحبة للسلام والمؤيدة لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. ان حزبنا مهد الطريق لاخوة الشعبين المتجلية في داخله. وهذا المهرجان هو تعبير عن وحدة الحزب اليهودية العربية الماركسية اللينينية الاممية.

لقد مضى (٧٠) عاماً على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى والكثيرون اليوم ينظرون الى الاتحاد السوفييتي ويعرفون كلمات «جلاسنوست» و«بريسترويكا». هناك عملية دمقرطة اكثر في الاتحاد السوفييتي. وان بنيان الاشتراكية هو بنيان هائل راسخ وان حاول البعض تلطيخه، وسيبقى الاتحاد السوفييتي منارة للاشتراكية في العالم كله رغم من يحاول تزييف ماهية ما يجري الان هناك، ولقد قال سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي «ان الدمقراطية وتعميقها عندنا لا تعني الفوضى وانه يستطيع في غمرتها، ان يعمل كل شخص ما يريده ان الدمقراطية هي حرية التعبير ولكن ليس للاساءة الى الاشتراكية والاتحاد السوفييتي، التي يحاول البعض استغلالها في هذا الاتجاه والتي يستعملها للمس بالاتحاد السوفييتي.

ان الاتفاق على تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى هو اتفاق لا مثيل له في التاريخ من حيث كونه اول اتفاق لتصفية السلاح النووي. ورغم اعلان ريغن انه لن يتخلى عن مشروع «حرب النجوم» فان الاتفاق المذكور سيؤثر للاحسن على التطور العالمي ويعطي ديناميكية جديدة كما سيؤثر على السلام في الشرق الاوسط.

فلتزد الصحافة الشيوعية السلاح الحاد بايدي الجماهير من اجل السلام العادل وحقوق العاملين.

● مابر فلنر يلقي كلمته في المهرجان ●

● كلمة اميل حبيبي ●

● عكا مدينة عريقة في الحرية. ففي مثل هذه الايام، من قبل ثمانمئة عام حررها صلاح الدين من الاستيطان الافرنجي واعادها الى اهلها من مسلمين ونصارى ويهود. كانت، بأهلها، ام الدنيا ـ قبلة الانظار ومحط الرحال. فلعل رئيس بلديتها الحالي يقرأ ما يخطه مهرجاننا الحالي، الذي هو قبلة الانظار ومحط الرحال، على اسوار عكا القديمة: انها كانت باهلها وباهلها ستبقى!

والصحافة الشيوعية صحافة عريقة في بلادنا عراقة الحزب الشيوعي في بلادنا. اول من ترجم نشيد الأممية الى اللغة العربية هو الشاعر الفلسطيني مطلق عبد الخالق في العام ١٩٣٥. وكان الحزب الشيوعي الفلسطيني اول من طبع ووزع سراً قصيدة ابو سلمى الثورية ضد «ملوك العرب» في العام ١٩٣٤. والحركة الاسماعيلية السرية هي التي وهبتنا، وربما العالم كله، لقب «الرفيق». رب اخ لك لم تلده امك! وكانت اول من وهبنا مضامين الاممية ـ تنظيماً وثورة الفقراء. ولما انضم اليها ابن عربي لم يعد ينكر صاحبه من الأديان والشعوب الاخرى:

«لقد كنت قبل اليوم انكر صاحبي/ اذا لم يكن ديني على دينه دانيا».

فلما هبت علينا نسائم الثورة البلشفية اللاذعة وتناهت الينا هتافات الحرس الاحمر ـ «فُراء، فُراء» ـ وجاءنا جدود «إيسر الكتان» بقرية «المبادىء المستوردة» صرخنا ـ من شدة الدهشة: اما حير واما حارا فهذه بضاعتنا رُدَّت الينا وشتان ما بين الأممية والأممية!

والطبقة العاملة طبقة عريقة في بلادنا. والمجتمع العربي الفلسطيني بها تميز عن بقية المجتمعات العربية ـ رفعة شأن وعلماً ووعياً وطنياً وحضارة ومدنية.

فلما اجتمعت هذه الأقانيم الثلاث لهذا التراث الأصيل ـ الحرية والشيوعية والطبقة العاملة ـ ظهرت «الاتحاد» في العام ١٩٤٤ على الشاطىء الجنوبي من بحر عكا، في حيفا، معلنة انها ستتمسك في الارض.

لقد هطلت امطار كثيرة منذ ذلك الوقت وجفت ينابيع وتدفقت ينابيع. وعادت الحياة الى ينابيع جافة. مكنتنا في الارض ودخل السبت في القفية ذوات «الترانسفير»، هذه الحيوانات التي تدب على قائمتين ـ العنصرية والعداء الغبي للشيوعية. فدخلنا في مرحلة يحق لنا فيها ان نسجل على رأس الصفحة الاول، حزباً وطبقة عاملة وشعبين شقيقين وصحفاً شيوعية، شعار: «سنرث الارض» ـ ارضنا!

دوافع عديدة، اخلاقية وفكرية وطبقية اقتصادية وسياسية، رفعتنا الى ذروة الوطنية الشيوعية. اسمحوا لي، وقوفاً على منصة مهرجان الصحافة الشيوعية، ان أميز دافعاً واحداً هو الدافع الاخلاقي: الشجاعة في قول الحقيقة جهاراً حتى لو كلفنا هذا الأمر حياتنا نفسها. لقد جبنا، في شبوبيتنا المبكرة، في العديد من «الممالك الذهبية». فلم نجد سوى المنابر الشيوعية قادراً على احتضان هذه الشجاعة.

واقصى غاية الشجاعة «امران» اولها الامتناع، مهما تكن الاسباب، عن تقديم اي عون لعدو شعبك وقضيتك الشيوعية السامية. وثانيهما عدم التهرب من تحمل المسؤولية الشخصية عن كل خلل او اهمال او نقص انت مسؤول عنه او عن المجال الذي وقع فيه. ما من امر، في السنوات الاخيرة، اقام ظهورنا وشرح صدورنا ورفع ذكرنا وزادنا اطمئناناً على نهجنا ومستقبله اكثر من تجديد شباب الشيوعية، منذ الايام العشرة التي غيرت وجه التاريخ، الذي اقدم عليه رفاقنا واحباؤنا الشيوعيون السوفييت بشجاعة غاية في المسؤولية ومسؤولية غاية في الشجاعة: فإن مع العسر يسرا، ان مع العسر يسرا! لقد ساعدتنا هذه الشجاعة، التي بنينا عليها حزبنا وصحافتنا في هذه البلاد منذ نشأتها ولم نحد عنها مدركين اننا لا يمكن ان نعيش اذا حدنا عنها، على غربلة الزوان عن قمحنا وعلى جعل حياتنا الداخلية حياة لا يستطيع ان يتحملها المارقون الكذابون الذين لم يتغير فيهم شيء سوى الموقع: كانوا، في السابق، يبصقون في البئر الذي شربوا منه ويختبئون. اما الآن فيبصقون في البئر الذي شربوا منه ويتباهون بذلك.

لقد نجحنا بهذا الحزب بالمحافظة عليه وبتوطيد دعائم وحدته الاممية اليهودية العربية، وبما أسسناه من مؤسسات جهوية ومن صحافة محترمة ومهابة ومحبوبة جماهيرياً وعلى رأسها مؤسسة «الاتحاد» اليومية، في انشاء مؤسسة شعبية كبيرة ومرهوبة الجانب هي المؤسسة الوحيدة القادرة على المحافظة على استقلاليتها الكاملة عن المؤسسة الصهيونية الحاكمة وعن التأثيرات الاستعمارية والامبريالية والرجعية الخارجية.

نحن نعتز بهذه المؤسسة، حزباً وجبهة وصحافة وكتلاً برلمانية ونقابية وفلاحية وحركات نسوية وشبابية وطلابية، وتراها، مع الزمن والتجربة والجهد الذاتي المتفاني، البديل الوحيد امام شعبنا عن طريق حلقة الدم المفرغة والسبيل الاضمن والاقصر الى سلام الشعوب العادل.

ولا يحقد على مؤسستنا هذه ويحاول النيل منها سوى المؤسسة الصهيونية الحاكمة ومن يقع في براثن سمومها وكل جهان لا يستطيع ان يتصور قدرة الانسان ان يعيش ويعمل في اسرائيل بعرق الجبين لا بماء الوجه. يشتد حقدهم علينا لاننا نعيش كما الناس، كما الطبقة العاملة، دون" التفريط بكرامتنا الشخصية والقومية. تأكل الزغاليل، كما قال احدهم فأجبنا: ولكننا ابينا ونأبى ان نأكل الـ...!

هؤلاء هم الذين اضاعوا صوابهم منذ ان استطاع حزبنا اصدار «الاتحاد» يومياً بايدي ابناء وبنات الطبقة العاملة العربية ـ في وادي التسناس شرطاً واحترقوا بحقدهم الدفين على شعبهم ان كانوا عرباً، وبعنصريتهم الدفينة ان كانوا يهوداً، منذ ان اعلنا عن دخولنا في مرحلة التحرير الالكتروني الأرلي عصرياً وقفزنا القفزة الهائلة في التوزيع بزيادة ٣٠٠٠ عدد يومياً على الاقل. ما عجزت عنه دولة بيرس وشمير، مجتمعين، انجزه هذا الحزب وهؤلاء العرب. لقد اصبح استمرار صدور «الاتحاد» ٤٤ عاماً تاريخ شعب وبرهان قدرته على البقاء والتطور في وطنه. اما «الاتحاد» اليومية، منذ خمس سنين، فتصبح التعبير عن شرف وكرامة هذا الشعب وتراثه الحضاري العريق وعلو كعبه على «حضارة» العنصريين وكل المعتدين.

«اذا الشعب يوماً اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر».

يحق لنا، الآن، كسر الوزن الشعري والقول:
اذا الشعب يوماً اراد الاتحاد
فلا بد ان يستجيب القدرا

القافلة تسير. دعوا الكلاب تعوي فانها لا تفعل سوى ان تبقي حراس القافلة يقظين.

● كلمة تمار غوجانسكي ●

● ان يوم افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية هو يوم عيد بالنسبة لنا. ويسرنا ان العديدين جاؤوا ليقاسمونا الفرحة بهذا العيد.

عيدنا هو عيد صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. لكنه في الوقت ذاته عيد جميع انصار الصحافة الحرة حقاً ـ الحرة من املاءات اصحاب رؤوس الأموال والاجماع القومي. الحرة في خدمة مصالح الشغيلة من ابناء الشعبين اليهود والعرب، وفي قول الحقيقة عن الاتحاد السوفييتي، الذي بفضله يصبح أمل نزع السلاح واقعاً.

ان اسبوعية «زوهديرخ» تواصل التراث العريق للصحافة الشيوعية في البلاد: تحلل جذور المشاكل وتشير الى المخرج، تدافع عن حقوق العاملين وتكافح من اجل مساواة الجماهير العربية في الحقوق ومن أجل مساواة النساء وابناء الطوائف الشرقية ودفاعاً عن الحريات الدمقراطية وفي سبيل الاشتراكية.

وان تجربة السنوات الاربعين المنصرمة منذ قرار الجمعية العمومية التاريخي تؤكد مصداقية مثابرة الشيوعيين اليهود والعرب. ولقد صمدت «زوهديرخ» و«الاتحاد» وسائر الصحف الشيوعية لان لها جذوراً عميقة بين شعبينا.

لقد علمت التجربة عمال «آتا» و«بري زي» و«فولكان» و«تكستيل ديمونة» ومستخدمي المستشفيات والمعلمين ان «زوهديرخ» هي الصحيفة الوحيدة التي تكتب بصدق عن قضاياهم وترشدهم في نضالاتهم.

وتصبح «زوهديرخ»، يوما بعد يوم، عنوانا للمبدعين الدمقراطيين، كتاباً وشعراء ونقاداً.

والصحافة الشيوعية لم تكن لتصدر لولا العمل المثابر والمتفاني لمحرريها ولعمالها الفنيين، ولم تكن لتصل الى أيدي القراء لولا تجند أعضاء الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية لتوزيعها.

فلنبذل معاً كل جهد مستطاع من أجل ان تصل بشرى السلام والاخوة والدمقراطية والاشتراكية، التي تحملها الصحف الشيوعية، الى المزيد من العمال والطلبة الجامعيين والنساء والشبيبة في بلادنا.

● كلمة عودة بشارات ●

باسم صحافتنا الشيوعية، لسان حال حركتنا، اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، باسم «الغد» و«لعنيان» و«مشوارة» و«الاسبوع الرياضي» نحييكم ونشد على اياديكم ونقول اننا نعتز بكم وبوعيكم وبروحكم النضالية الوثابة وان الكف لينتصر على المخرز.

صحافة الشبيبة الشيوعية هي صحافة الشبيبة العربية كلها، «الغد» هي الناطق الرسمي للشبيبة العربية، هي المنبر والسلاح هي الراية والنفير.

ان صحافتكم الشيوعية الشابة تتسع نفوذاً وتزداد رونقاً وجمالاً وهي كالوردة على صدور الشباب وشوكة في عيون الاعداء. ولقد قويت هذه الصحافة واتسعت بفضلكم وبفضل مؤازرتكم وبفضلكم، فانتم الاب والام والحضن الحاني والعزة التي نركن اليها عند الشدائد.

اننا نعتز بالقراء الجدد الذين ينضمون الى صحافتنا، قوى جديدة في مقارعة الظلم والظالمين، فتحية لكم بالطفرة الجديدة «بالاتحاد» في (١٠) الاف بيت مع فنجان القهوة. وتحية لكم «بالغد» اوسع المجلات العربية انتشاراً وبثمن (٢,٥) شيكل اعتباراً من العدد القادم، وهنيئاً لكم بهذه الصحافة وهنيئاً لنا بهذه الاجيال القوية الواثقة رافعة الرأس، المنتصرة أبداً.

● تحية بافل ديمتشنكو ـ الاتحاد السوفييتي ●

انقل اليكم تحية من الاتحاد السوفييتي الذي يحتفل في هذه الايام بمرور (٧٠) عاماً على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي فتحت باباً جديداً للانسانية. يجري في بلادنا تجديد للحياة السياسية والثقافية، وان كلمات «جلاسنوست» و«بيريسترويكا» يعرفها الان العالم اجمع ولا حاجة للحديث عنها فقد اوضح الرفيق فلنر التطورات التي تجري في بلادنا. ولكني اؤكد لكم ان كل ما نقوم به هو من أجل تقوية الاشتراكية وتعميقها. وبتقويتها وتعميقها نكسب الاصدقاء في العالم اجمع ونقوي السلام. ولقد اصبح غورباتشوف علماً للسلام في بلادنا وفي العالم كله.

لقد قالوا لنا في الناصرة انباء هامة، وهي انه خلال كل سنوات قيام دولة اسرائيل تخرج من معاهدها (٣٥) طالباً عربياً في الطب بينما تخرج من جامعات الاقطار الاشتراكية (٢٤٠) طالب طب في هذه الفترة.

واسمحوا لي ان اتمنى للحزب الشيوعي الاسرائيلي النجاح في النضال من اجل السلام. عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي طليعة الشعب في اسرائيل.

● تحية غيورغي طانيف ـ بلغاريا ●

نحن ممثلي الحزب الشيوعي البلغاري، سعداء لحضورنا واحتفالنا معكم في مهرجان الصحافة الشيوعية. احر التحيات من حزبنا الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ان الصداقة بين حزبينا مبنية على أسس الماركسية اللينينية ولا شيء يفرقنا. بل كل شيء يوحدنا واكثر ما يوحدنا هو التزامنا نحو المستقبل.

ان الشعب السوفييتي يقدم في نضاله مثلاً صادقاً منذ ١٩١٧ وحتى اليوم في عهد التجدد. وتوافقون معي على ان هذا النضال البطولي لتأمين السلام والدمقراطية، يجب ان يقدم فيه كل منا نصيبه.

مثل الحزب الشيوعي البلغاري هو مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المهمات التاريخية الملقاة علينا. اننا نعرف ان حياتكم هي نضال يومي.

عاشت الصداقة بين الحزبين، عاشت الاشتراكية.

● تحيات ●

تلقى مهرجان الصحافة الشيوعية، في حفل افتتاحه الرسمي، العديد من التحيات برزت بينها التحيات التالية:

● تحية احرار الجولان السوري المحتل ● تحية لجنة الجنود المسرحين في البقيعة ● تحية فرع الحزب الشيوعي في البعنة ● تحية «دار الاسوار ـ مؤسسة الثقافة الفلسطينية ـ عكا» ● تحية جبهة الرامة الدمقراطية ● تحية سرية كشافة ومرشدات الرامة الارثوذكسية.

● الرفيق جورج طوبي، رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان، يعلن عن افتتاح المهرجان في جو لاهب بالحماس ●

● جانب من الحشد الكبير، لدى افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية في خان العمدان ـ عكا، امس الاول ●

احياء لذكرى مجازر صبرا وشاتيلا ـ اجتماع شعبي حاشد في الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بمناسبة حلول الذكرى الخامسة للمجازر الرهيبة في مخيمي صبرا وشاتيلا وبمناسبة مؤتمر جنيف لنصرة الشعب الفلسطيني استضاف فرع الحزب الشيوعي، مساء يوم الثلاثاء ٩/٢٢، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، الرفيق فضل نعامنة، الذي شارك في اعمال مؤتمر جنيف ضمن وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمنظمات الشعبية.

وشارك في الاجتماع جمهور غفير من ابناء وبنات البلدة.

افتتح الاجتماع المحامي فتحي شبيطة. وقدم الرفيق فضل نعامنة محاضرة سياسية عن الحرب العدوانية في لبنان التي اقترفت في ظلها المجازر الرهيبة. وقال ان الحرب العدوانية التي اسموها «سلام الجليل» قد اسفرت عن خروج المعتدين مهزومين برغم الانتصار العسكري الذي احرزوه. وقال ان الصمود الفلسطيني في المخيمات هو الذي فرض الوحدة الوطنية على الفصائل الفلسطينية بعد مؤتمر عمان.

ونوه بهذا الصمود في المناطق المحتلة حيث الاطفال والشباب والنساء يقاومون الاحتلال يومياً. وقال ان اسرائيل لا يمكن ان تنعم بالامن الا اذا ضمن الامن للشعب العربي الفلسطيني.

وعن مؤتمر نصرة الشعب الفلسطيني في جنيف قال ان المؤتمر كان بمثابة حشد كبير للرأي العام لم يعقد اوسع منه منذ ٤٠ عاماً. فقد شاركت فيه وفود وتنظيمات من ١٠٠ دولة، من استراليا وكندا والامريكيتين الى اوروبا وآسيا وافريقيا، كما شاركت فيه شخصيات عالمية مرموقة وبرلمانيون وكتاب وصحفيون وسفراء منظمة التحرير في جميع انحاء العالم، ونوه بدور وفد الجبهة والتنظيمات الشعبية والدمقراطية الاخرى والقرارات التي عكست موقع الجماهير العربية من القضية ومنها قرار خاص يقضي باعتبار المواطنين العرب في اسرائيل جزءاً لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني واستنكار سياسة التفرقة العنصرية والتمييز ضد المواطنين العرب.

وتحدث عن مشروع السلام الذي تقدم به ياسر عرفات وقوامه الاستعداد للاعتراف المتبادل والسلام والحماس الذي استقبلت فيه كلمة النائب توفيق زياد، التي اعتبرت وثيقة في المؤتمر.

جبهة قلنسوة تحيي الذكرى الخامسة لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية مساء الثلاثاء الاخير، في نادي «الجبهة» اجتماعاً شعبياً بمناسبة حلول الذكرى الخامسة لشهداء مجازر صبرا وشاتيلا حضره جمهور غفير من اهالي القرية. افتتح الاجتماع الرفيق الدكتور حسن عبد الحميد مثاني فرحب بضيف الاجتماع عبد اللطيف حبيب ـ رئيس مجلس الطيبة، الذي شارك في اعمال مؤتمر جنيف ضمن وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

واستعرض في كلمته المؤامرات والمجازر المتلاحقة ضد شعبنا الفلسطيني منذ ١٩٤٨. واكد ان الايدي التي اقترفت هذه الجرائم هي الايدي نفسها بالرغم عن اختلاف الوجوه. وكانت الكلمة الشاملة للسيد عبد اللطيف حبيب اذ تطرق للمأساة التي يعيشها شعبنا في كل اماكن وجوده وتحدث عن فشل حرب لبنان وعن المذابح التي اقترفت في صبرا وشاتيلا. وقال ان المجتمع الاسرائيلي ما زال يعيش معاناة هذه الحرب على جلده. وفي القسم الاخير من كلمته تحدث عن انطباعاته بالتفصيل عن مؤتمر نصرة الشعب الفلسطيني في جنيف ـ وأكد ان للوحدة الفلسطينية في الجزائر كان الدور الحاسم في انجاح هذا المؤتمر وان قضية شعبنا أخذة بالتقدم الى الامام ومؤتمر جنيف يعد محطة هامة لنصرة هذه القضية. واختتم قوله بأن كل قتيل من ابناء شعبنا هو لبنة في بناء الدولة الفلسطينية في المستقبل.

تتمات من الصفحة الاولى

بهجة الشيوعيين تحل

افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٧» ـ بهذه الكلمات افتتح الرفيق جورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، المهرجان.

وتلاه سكرتير منطقة عكا المضيفة عضو المكتب السياسي الرفيق جمال موسى: «بسرور اعرض من بحرنا ارحب بكم في عرس البهجة والثقافة والخبز والسلام.»

وتكلم سكرتير عام الحزب الرفيق ماير فلنر فقال: «مهرجان الصحافة في عكا مظاهرة قوة والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو قوة هامة في اسرائيل».

وقال رئيس تحرير «الاتحاد» عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق اميل حبيبي: «ولعل رئيس بلدية عكا الحالي يقرأ ما يخطه مهرجاننا هذا، قبلة الانظار ومحط الرحال، على اسوار عكا القديمة: انها كانت بأهلها وبأهلها ستبقى».

وجاء في كلمة تمار جوجانسكي، رئيسة تحرير «زو هديرخ» وعضو المكتب السياسي للحزب: «تحولت «زو هديرخ» الى عنوان للانتاج الدمقراطي وللكتاب والشعراء. وتفخر انها تحمل التقاليد اليهودية الدمقراطية».

وحيى المهرجان السيد حلمي شافعي، نائب رئيس بلدية عكا، متمنياً ان يكون دافعاً للتعايش السلمي في مدينة عكا اليهودية العربية.

وقال عودة بشارات رئيس تحرير مجلة «الغد»: «صحافة الشبيبة الشيوعية هي صحافة الشبيبة العربية كلها. «الغد» هي الناطق الرسمي للشبيبة العربية، هي المنبر والسلاح».

كما حيى مهرجان الصحافة الشيوعية بافل ديمتشنكو، باسم الصحافة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي «برافدا» و«كومونيست»: «تحية باسم الاتحاد السوفييتي الذي يحتفل بمرور (٧٠) عاماً على الثورة الاشتراكية العظمى التي فتحت للانسانية باباً جديداً».

وقال غيورغي طانيف، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري: «واننا على يقين من انه كلما زادت قوتنا سنستطيع تقديم عون اكبر لكم» (طالع المقاطع الأساسية للكلمات والتحيات في مكان آخر من هذا العدد).

الحماس والاناشيد والاهازيج الثورية والوطنية والتلويح بالرايات الحمراء في داخل الخان وخارجه تسمع في كل مكان. لقد تحولت المدينة التاريخية الى مدينة شيوعية.

وقدم سلمان ناطور، باسم اللجنة الفنية، تفاصيل البرنامج الفني الذي تولى عرافته نظير مجلي وابريس كوجان. وغنت فيه فرقة «بعاد» الراماوية اناشيدها الوطنية. كما غنت هويدة ثم وكذلك الثنائي امل مرقس ونزار زريق. وعرضت فرقة الدبكة من الطيبة عرضاً شيقاً. وغنى المغني اليوناني يانيس تيموبولوس اناشيد الانصار. وقدمت فرقة الدبكة من قلنسوة دبكات شعبية ومثلها فرقة الدبكة من قلنسوة والفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث وقدمت المغنية نوغا ايشد مجموعة من اغاني السلام واختتم البرنامج الفني بعرض من فرقة باليه من كفرياسيف.

مجلس الأمن الدولي

واعتبر الوزراء ان تطبيق القرار رقم (٥٩٨) بشكل القاعدة الوحيدة للتوصل الى تسوية عادلة ودائمة للنزاع في الخليج. واعربوا في هذا السياق عن تصميمهم على مواصلة العمل في البحث عن السبل والوسائل التي تضمن التطبيق الكامل والعاجل للقرار واتخاذ تدابير اضافية لضمان احترام القرار.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان الموقف الذي أعلنه وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، رغم بعض الفروقات في وجهات النظر، قد اتخذ على ضوء المعلومات الجديدة التي نقلها دي كوليار للوزراء عن الموقف الايراني الاخير من قرار مجلس الامن. اذ ان المسؤولين الايرانيين وعدوا بالتعاون مع السكرتير العام للامم المتحدة في اطار القرار المذكور ومن اجل تطبيقه بشكل كلي ودون تجزئة.

ويرى بعض الاعضاء في مجلس الامن الدولي ان المقترحات الايرانية لا تعبر عن أية مرونة. فقد كررت بريطانيا يوم الخميس الماضي، دعوتها الى فرض الحظر على بيع الاسلحة لايران. بينما اتفق وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، ووزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، على مواصلة العمل من اجل تطبيق القرار وانسحاب قوات الدولتين المتحاربتين الى ما وراء الحدود الدولية والا تعرضتا للعقوبات.

وذكر وزير خارجية فرنسا، جان برنار ريمون، ان ثمة تقدماً قد تحقق لان مجلس الامن سيبحث التدابير الاضافية لحمل الطرف الاكثر تحفظا على قبول وقف اطلاق النار.

واكد الوزير الامريكي ان اعضاء مجلس الامن سيحققون منذ الان والى جانب جهود السكرتير العام للامم المتحدة، تقدماً في مسألة الاستعدادات اللازمة لحمل الطرفين على احترام القرار.

واكد وزير خارجية الاتحاد السوفييتي انه يتعين تطبيق القرار الذي أقر به.

وصرح جوليو اندريوتي، وزير خارجية ايطاليا، بان على الطرفين المتحاربين الالتزام بوقف اطلاق النار واذا لم يتحقق ذلك فيتعين على مجلس الامن اتخاذ اجراءات جديدة.

ودعا وزير خارجية الكويت، صباح احمد الجابر الصباح، الايرانيين الى انهاء الحرب الدامية مشيرا الى ان قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) آخر فرصة للتوصل الى سلام عادل ودائم في منطقة الخليج.

وعلى صعيد آخر قدم السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يوم الجمعة الماضي، الى الدول الـ (١٥) في مجلس الامن الدولي تقريرا عرض فيه المواقف الايرانية الاخيرة حول تسوية النزاع مع العراق. وفيما يلي اهم هذه المواقف:

● تعمل ايران مع السكرتير العام في اطار القرار ٥٩٨ لتطبيق هذا القرار ككل رغم نقائصه.

وترى ايران ان تقرير السكرتير العام للامم المتحدة يعرض بالفعل المواقف (الايرانية) كما طرحت في طهران.

وتنظر ايران اساسا في مرحلتين سابقتين متزامنتين لبدء عملية التطبيق وهما احترام وقف اطلاق النار واقامة لجنة محايدة للتحقيق.

وتتمثل المهمة الاولى لهذه اللجنة وفقا لما تراه ايران في تحديد هوية البادىء بالاعتداء وهي مشكلة تاريخية وسياسية لن تستغرق سوى بعض الوقت لتسويتها.

وستكون المهمة الثانية لهذه اللجنة بعد انهاء مهمتها الاولى هي تحديد نتائج المسؤولية وهي عملية قد يكون لها صبغة قضائية تستمر فترة اطول.

وخلال المرحلة الاولى تكون ايران على استعداد للالتزام بوقف اطلاق النار على أساس الترتيبات غير المعلنة مع السكرتير العام.

ومع بداية المرحلة الثانية تكون ايران مستعدة لاعلان قبولها وقف اطلاق النار.

كما تكون ايران مستعدة لقبول اجراءات التحقيق المتفق عليها خلال وقف اطلاق النار على اساس الترتيبات مع السكرتير العام.

وترى ايران ان وقف اطلاق النار في حد ذاته لن يضمن السلام. فاذا كان الهدف هو الوصول الى نتيجة باسرع وقت يجب ان نبدأ بسرعة بقدر الامكان المرحلة السياسية لتحديد هوية المعتدي.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مفو همكيم»

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا، حسب المادة (١٤٩) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكتب اللجنة المحلية «مفو همكيم» الناصرة العليا طلب تسهيل في ملف رقم ٨٧/٥٨ مقدم من اليس وسليم ابو داهود من قرية كفركنا بلوك (ش. ب).

ماهية التسهيل: نسبة معينة من البناء فوق المسموح به.

يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية شارع الكرمل ٥/٢ في نتسيرت عيليت خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يسرائيل كينغ
رئيس اللجنة

تعزية

الى رفاقنا الاعزاء توفيق وجورج وشفيق طوبي واخواتهم وجميع آل طوبي بوفاة المرحومة الوالدة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفرقاسم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الأحد ٢٧ أيلول ١٩٨٧ الصفحة ٦



«ليالي شفاعمرو» تستقطب آلاف المواطنين

● ثلاث ليال حافلة بالبرامج السياسية ـ الاجتماعية ـ الفنية ●

● شفاعمرو ـ أحيت رابطة الجامعيين في شفاعمرو للسنة السابعة على التوالي برنامجها الثقافي ـ السياسي ـ الفني «ليالي شفاعمرو» وذلك في امسيات ٢١ و ٢٢ و ٨٧/٩/٢٣. وتميزت برامج هذه السنة بطفرة ملموسة من حيث المستوى الفني والثقافي وفي اشتراك الشخصيات المعروفة في الندوات، وتجلى ذلك في الاقبال الجماهيري الواسع بحيث بلغ عدد الحضور في كل ليلة ما بين ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ شخص.

افتتحت الأمسية الاولى (٩/٢١) بكلمة رابطة الجامعيين القاها سكرتير الرابطة، اسعد جريس. ثم بدأت الندوة الأولى تحت عنوان «الجماهير العربية في مواجهة سياسة التمييز الرسمية» واشترك فيها السيد شفيق اسعد، رئيس مجلس بيت جن المحلي، والباحث الاجتماعي الاستاذ سميح رزق، والصحفي محمد كيّال. وأدارها عضو الرابطة رمزي ابو رحمة.

تحدث شفيق اسعد حول معركة اهالي بيت جن في مواجهة ممارسات «سلطة حماية الطبيعة» مؤكداً ان اهل بيت جن احبوا الطبيعة دوماً وعاشوا معها بسلام ولم يكن اي خصام بينهم وبين الطبيعة بل وحافظوا عليها. واكد ايضا ان اهالي بيت جن لن يتنازلوا عن حقهم في استغلال اراضيهم في موقع «الزابود» مهما كلفهم ذلك من ثمن. واشار الى ان المجلس المحلي قرر ايقاف الاضراب الشامل في القرية كبادرة حسن نية ولافساح المجال أمام الوزارات المعنية لانهاء المشكلة والعمل بموجب الاتفاقيات المعقودة بين الطرفين.

وفي معرض الرد على احد الاسئلة اعرب السيد شفيق اسعد عن رأيه بعد انسحاب مجلس بيت جن مما يسمى «مركز السلطات الدرزية» بانه يرى مكانه الطبيعي وزملائه الرؤساء العرب الدروز في صفوف اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، اسوة بسائر المجالس المحلية العربية «لأننا نعاني المشاكل نفسها وقضايانا مشتركة».

وتحدث الاستاذ سميح رزق عن سياسة التمييز الرسمية في مجال الميزانيات وخاصة ما يتعلق منها بمجال التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، وما يسببه ذلك من مشاكل وجنوح في اوساط الشبيبة العربية. وقد بين عمق التمييز بالأرقام والاحصائيات الدقيقة بين ما يحصل عليه الفرد والمجتمع اليهودي بالمقارنة مع ما يحصل عليه الوسط العربي.

وبعد الندوة بدأ البرنامج الفني الذي اداره عضوا الرابطة رندة عثامنة ونزار حداد، واشتمل على فقرات فنية قدمها هواة موهوبون من شفاعمرو. وقد حاز على اعجاب الجمهور خاصة الهاويان الاخوان ميرفت وامير خالد قرطام اللذان يظهران لاول مرة على المسرح، فهما ضريران، حيث قدم الطفل امير وصلة غنائية وطنية ورافقته شقيقته ميرفت بالعزف على الاورغ.

كما اشترك الشاعر نزيه حسون فألقى قصيدة «ولدتني امي جرحاً»، واختتمت الامسية الفنانة الشابة ريم تلحمي بوصلة من الاغاني الفيروزية.

أما الأمسية الثانية (٩/٢٢) فقد اشتملت على ندوة سياسية هامة حول مواضيع الساعة، اشترك فيها عضوا الكنيست توفيق زياد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ويوسي سريد من كتلة (راتس) وادارها عضو الرابطة مازن بابا (انظر «الاتحاد» الجمعة ٨٧/٩/٢٥ ـ الصفحة الاخيرة).

وبعد الندوة استمتع الجمهور بالبرنامج الفني الحافل الذي احياه الشاعر الشعبي سعود الاسدي وتجله تميم بالزجل والحداء الشعبي. وكانت الفقرة الثانية والختامية لفرقة الانشاد الراميّة «يعاد» حيث قدمت باقة من الاغاني الوطنية المعروفة. ونظراً لضيق الوقت فقد تم تأجيل بعض الفقرات الفنية. وقد ادار هذه الأمسية الطالبان الجامعيان رائدة سلياق ويوسف نخلة.

وافتتحت الامسية الثالثة والاخيرة (٨٧/٩/٢٣) ببعض الفقرات الفنية اشتركت فيها الهاوية الشابة دالية شحادة، والفنان احمد ابو سلعوم من القدس حيث قدم مجموعة من اغاني الشيخ امام.

بعد ذلك دعي.. الاديب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، الى المنصة فاستقبله الجمهور بالتصفيق الحار والمتواصل. وقد رحّب عريف اللقاء، عضو الرابطة زياد شليوط، بالكاتب الكبير باسم رابطة الجامعيين والجمهور مشيرا الى ان دعوة اميل حبيبي تنبع من «التقدير والاحترام لاميل الانسان والكاتب والسياسي» أمام الحملة المشبوهة عليه، مؤكداً أن تلك الاصوات «جبانة واقل شأناً من أن تطال اميل حبيبي الروح والشخص». وقد شكر اميل حبيبي الرابطة على تقديرها هذا. ثم ابتدأ الحوار عن «دور الادب في مواجهة القمع والاحتلال ومن اجل حرية التعبير». وقال اميل حبيبي عن التحول عند الكتاب اليهود أنه «بعد عشرين سنة من الاحتلال توصل المثقفون اليهود الى النتيجة الحتمية بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وذلك على ضوء ما عايشوه من صمود هذا الشعب تحت الاحتلال، وخاصة ما رأوه من الاجيال الشابة المجردة من السلاح وهي تستمر في مقاومة الاحتلال، وهنا لم يعد باستطاعة الكتاب والفنانين الاسرائيليين التهرب من الحقيقة». وأكد حبيبي ان الاحتلال الاسرائيلي لا يمكن ان يدوم مهما يطل عليه الزمن.

وقد وجهّ اميل حبيبي اللوم الى المثقفين الاسرائيليين على صمتهم أمام المجزرة «المجنحة» الاخيرة التي قام بها حكامهم على مخيم عين الحلوة والرشيدية في جنوب لبنان. وقال: «لا نقبل لهم هذا الصمت، ومستقبل اسرائيل لا يستطيع ان يتحمل هذا الصمت، فهم يعرفون انهم عندما يرفعون اصواتهم ضد مجازر حكامهم فانهم يدافعون عن مستقبل شعبهم نفسه». وقارن بين مواقف الادباء العرب ومواقف زملائهم اليهود، مؤكداً «اننا لم نسكت لا في الماضي ولا في الحاضر على اي تجاوز يرتكبه حاكم عربي، وكم اوصلت هذه المواقف اصحابها الى اعواد المشانق» وتساءل اين دورك ايها المثقف اليهودي ؟!

وعن دعوة الشاعر محمود درويش للقاء مع الادباء الاسرائيليين قال ان هذه الدعوة لاقت المزاودة من قبل «القوميين العرب» هنا في الداخل وهناك في الخارج، وهم، بموقفهم هذا، عملياً يساعدون الدعاية الصهيونية الكاذبة.

هذا وأجاب الكاتب اميل حبيبي عن الاسئلة التي وصلته من الجمهور. وأنهى كلامه بالتأكيد على اننا هنا باقون لأن هذا وطننا ولا وطن لنا سواه.

وبعد اللقاء الادبي تمت متابعة البرنامج الفني الذي اداره عضوا الرابطة ياسمين خطيب وحسام نصير. فقدمت الفنانة امل مرقس وصلة من الغناء الوطني بمصاحبة الفنان نزار زريق على القيثار. بعدها قدم المسرح الشعبي «سنابل» من القدس مشاهد مسرحية ساخرة مستقاة من رسومات الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي. وعادت الفنانة الشفاعمرية الموهوبة ريم تلحمي واختتمت البرنامج الفني بمجموعة من الاغاني الوطنية.

وبعد ذلك جرى سحب اليانصيب على جوائز عديدة وثمينة قدمها اصحاب المحال التجارية والحوانيت في شفاعمرو، وعلى رأسها بطاقة سفر مع اقامة لمدة ١٠ أيام في مصر تقدمة محل عبد ابو طريف لتسويق مواد البناء. فازت بها الشابة فيروز اسعد نصر الله.

وهكذا اختتم البرنامج السابع على التوالي من «ليالي شفاعمرو» بجو من الحماس والاحتفال الشعبي والعزم على مواصلة المسيرة.

ومن الجدير ذكره ان البرنامج اقيم في ساحة دير اللاتين في شفاعمرو ولاقى ردود فعل ايجابية من الجمهور الشفاعمري. وقد تلقت الرابطة عدة تحيات من هيئات شعبية في البلدة تعبر فيها عن تقديرها للرابطة وبرنامجها الرفيع المستوى.

● صورة تظهر فيها منصة رئاسة المهرجان وجانب من آلاف المحتفلين بالعيد الذين اكتظ بهم «خان العمدان» ●

● منصة رئاسة المهرجان ويظهر فيها الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، يلقي كلمته ●

منظمة الصيادين العكيين تحيي مهرجان الصحافة الشيوعية وتعرض مطالب الصيادين العرب

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزعت منظمة الصيادين العكيين، أمس السبت، بياناً على ضيوف مهرجان الصحافة الشيوعية، في عكا تمنت لهم فيه زيارة ونزهة ممتعة بين أحضان مدينة عكا التاريخية. كما تمنت النجاح الكبير لمهرجان الصحافة.

وعرض البيان مجموعة المشاكل التي يعاني جراءها الصيادون العرب. ومما جاء فيه:

«أكثر من ٢٥٠ عائلة عربية في عكا، أي اكثر من ثلث السكان داخل الاسوار تعتاش اليوم على صيد السمك وليس لهؤلاء من مورد رزق سوى صيد السمك. وهم ملتصقون بالميناء والبحر والمدينة الام. ولهذا كان من المفروض ان تؤمن لهم البلدية ووزارة الزراعة الظروف الملائمة والانسانية لكسب رزقهم واعالة عائلاتهم. لكن وللاسف الشديد خلال عشرات السنين وبحجة تطوير الميناء والمدينة، جرد الصيادون العكيون من العديد من الحقوق والامتيازات المعيشية والانسانية وأصبحت مشاكل الصيادين عديدة ومتنوعة واصبحوا يرون ان اخراجهم وقلعهم من الميناء اصبح قاب قوسين او ادنى. لقد تكاثرت «اليخوت» في الميناء بحيث اصبح يضيق بقوارب الصيادين وادواتهم مما يعرقل عملهم ويعرض قواربهم لخطر الصدام. مع انه بامكان البلدية وشركة تطوير عكا بناء جسور خارج الميناء، ونقل «اليخوت» اليها وابقاء الميناء الحالي للصيادين كما كان في السابق. وازدادت المضايقات والتقييدات في البحر والميناء ومخالفات الشرطة للصيادين على كل تحرك وكذلك التقديرات الخيالية الظالمة التي تفرض على الصيادين من قبل دوائر ضريبة الدخل والتأمين القومي وغيرها».

واكد البيان أنه بسبب الاوضاع السالفة تنادى الصيادون العكيون لعقد اجتماع عام انتخبوا فيه لجنة تمثلهم وتدافع عن حقوقهم النقابية والانسانية، وفي مقدمتها ضمان بقائهم في الميناء وضمان اعالة عائلاتهم بدون عراقيل

وناشد البيان القوى الدمقراطية كافة أن تدعم مطالب الصيادين العادلة منوهاً بانهم «سيواصلون المعركة على طريق الكفاح الشعبي والقانوني في سبيل تحصيل حقوقهم المعيشية والانسانية».

فرقة «أومسك» في ضيافة الطيبة

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حل فنانو فرقة «اومسك» السوفييتية، مساء يوم الاربعاء ٨٧/٩/٢٣، ضيوفاً على بلدة الطيبة حيث تجولوا في احيائها واطلعوا على معالمها وتعرفوا على اهلها.

وكان في استقبال اعضاء الفرقة، في بيت «الرازي» للمسنين في الطيبة، رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب ونائبه لشؤون المعارف، عبد الحميد ابو عيطة ورئيس الجمعية من اجل المسن في الطيبة الاستاذ عبد الرحيم شيخ يوسف ومدير بيت الرازي، السيد عزمي اجبيل ومدير قسم المعارف في مجلس الطيبة المحلي، السيد محمود ادريس وعدد كبير من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

وفي قاعة «بيت الرازي» جرت مراسيم الاستقبال باحتفال رسمي افتتحه وادارة رئيس الجمعية من اجل المسن الذي تحدث عن الجمعية والخدمات التي تقدمها لـ = عضواً ينتسبون اليها واشار الى ان الجمعية توفر الاعمال اليدوية الخفيفة للمسنين ضمن برامجها وداخل جدرانها.

وحيا الضيوف نائب رئيس المجلس المحلي عبد الحميد ابو عيطة. وقدم رئيس المجلس نيابة عن الجميع.

وفي كلمته اعرب رئيس المجلس المحلي عن سروره لاستقبال ضيوف من الاتحاد السوفييتي وتكلم عن زيارته لهذا البلد العظيم ضمن وفد عن السلطات المحلية. وقدم محاضرة مختصرة عن «اكبر قرية عربية في اسرائيل وفي العالم ـ الطيبة»، مشيراً الى انها من القرى المتطورة نسبياً وان لهذا التطور جذور تمتد منذ عهد الانتداب البريطاني. وتكلم عن التمييز الذي يعاني منه المواطنون العرب ويتجلى في فرص العمل والخدمات الصحية والتعليم والميزانيات البلدية. كما تكلم عن تاريخ مصادرة الاراضي وعن نضال الجماهير العربية المتواصل ضد هذه السياسة. وتكلم عن لقاء جنيف الاخير لنصرة الشعب الفلسطيني والنشاطات التي قام بها وفد الجبهة هناك. واختتم انه برغم الاصوات الحكومية الرسمية التي تدير ظهرها لمساعي السلام فهناك اصوات معادية للحرب اخذت تنتشر في البلاد.

وبعد انتهاء الجانب الرسمي خرج الجميع للقاعة الصغيرة حيث قدمت ضيافة خفيفة. ثم انتقل الجميع الى قاعة مطعم «الخيام» لتناول طعام العشاء على انغام عزف وأناشيد فرقة خضرا (جلجولية ـ الطيرة) التي حضرت خصيصاً واكراماً للفريق الضيف. وبعد ذلك نزلت فرقة الشبيبة في جلجولية التي قدمت عروض دبكة اثارت حماس افراد فرقة «اومسك» فقاموا «يتدربون» على الدبكة العربية من خلال حماس الجميع. فقدم الضيوف وصلات غنائية فولكلورية سوفييتية وتبادلوا الهدايا مع المضيفين.

«أومسك» في مهرجان الصحافة الشيوعية

● عكا ـ في صباح أمس السبت (٩/٢٦) قدمت فرقة «اومسك» للرقص الشعبي السوفييتي عرضا دام اكثر من ساعة ونصف الساعة، في «خان العمدان» الذي فيه اكف الجماهير بالتصفيق الحاد بعد كل مقطع من عروضها، حيث قدمت الواناً من الرقص الشعبي السوفييتي والموسيقى والاناشيد الجماعية، بثياب مزركشة بمختلف الالوان.

ورغم القيظ الهائل وأشعة الشمس الحارقة غص الخان، «خان العمدان» في عكا التاريخية بجمهور الوافدين لمشاهدة عروض فرقة «أومسك» بحيث ضاق الخان بطابقيه وممراته على السواء التي غصت بالواقفين بحيث كان يصعب المرور بينهم. وبعد ساعة ونصف الساعة من تقديم الفرقة لعروضها ظل الجمهور المحتشد يطالب بالمزيد من خلال التصفيق وهتاف الاستحسان والتقدير.

وجدير بالذكر ان رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو وسكرتير مجلس عمال عكا، يهوشع كاتس حضرا عروض «اومسك» يرافقهما عدد من اعضاء البلدية ومدير المتحف البلدي وغيرهم. حيث كان الثنائي امل مرقس ونزار زريق قدما وصلة من الاغاني والاناشيد الوطنية قبل بدء عرض فرقة «اومسك».

برنامج حافل للاطفال بمناسبة مهرجان الصحافة

● عكا ـ ضاقت ساحة «بستان الباشا»، على رحبها، أمس السبت، بالاطفال من مختلف الاعمار الذين تدفقوا لمشاهدة البرنامج الخاص الذي اعد لهم بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية.

وكان هذا البرنامج حافلاً بالغناء والرقص والالعاب ومسرح العرائس.

وقد افتتح بكلمة من سميرة مرقس، مرشدة منظمة ابناء الكادحين في منطقة عكا. وتوزعت فقراته على النحو التالي:

● فرقة الرقص التابعة لاشبال الشبيبة الشيوعية في أم الفحم ● مسرح عرائس ـ سامية قزموز ـ بكري ● عزف على الاورغ ـ خلود عراقي ● الساحر شحبري ابن سينا ● فرقة الباليه بقيادة منال جرار ● فرقة الانشاد التابعة لابناء الكادحين في عكا ● عزف ـ حاييم غليلوف ● فرقة «العودة» ـ شباب نحف للرقص الشعبي ● عزف على الأورغ ـ فالح شبايطة ● فرقة الرقص ـ جلجولية ● عزف على العود وغناء ـ جمال حمود ونبال حمود ●

العروض المسرحية في مهرجان الصحافة الشيوعية

● عكا ـ بانتهاء البرنامج الفني في «خان العمدان» في اليوم الاول للمهرجان، بدأت عروض مسرحية في «قاعة الفرسان» في عكا القديمة كان أولها عرض مسرحية «حكايات الصلاة الاخرى» ليوسف ابو وردة.

ومع انه كانت تعرض برامج اخرى في اماكن اخرى فقد غصت «قاعة الفرسان» بمشاهدي المسرحية التي نالت اعجابهم.

وقد فاق الطلب على العرض لتذاكر مسرحية «المتشائل» لمحمد بكري التي عرضت في الليلة نفسها وفي القاعة نفسها، بحيث تقرر عرض المسرحية مرة أخرى في الليلة نفسها.

وفي اليوم التالي السبت، عرضت مسرحية «المتشائل» للمرة الثالثة على التوالي، كما عرضت مسرحية للاطفال لفرقة «بيماما» ومسرحية اخرى بعنوان «كولاج» لمسرح حيفا البلدي.

«ماراثون» الغناء والرقص الشعبي

● عكا ـ شهد «خان العمدان»، أمس السبت، اليوم الثاني لمهرجان الصحافة الشيوعية، «ماراثون» للغناء والرقص الشعبي. وقد تولى عرافته الصحفي نظير مجلي، عضو هيئة تحرير «الاتحاد» والممثل غسان عباس.

وأدى فقرات هذا «الماراثون» الفنانون والفرق الفنية التالية: ● جوقة «خضراء» ـ جلجولية ● المطرب نبيل عوض ● فرقة البعنة للزجل الشعبي ● فرقة الكرمليات دالية الكرمل ● فرقة «بيت الكرمة» للرقص الشعبي ● المطرب مازن قربي ● فرقة الانشاد ـ الناصرة بقيادة الاستاذ منير جبران.

وقد قدم الممثل غسان عباس مقاطع من مسرحية «المستنقع».

الزجل وفرق الدبكة في «بستان الباشا» في مهرجان الصحافة الشيوعية

● عكا ـ بعد اختتام البرنامج الفني، في حفل افتتاح مهرجان الصحافة الشيوعية في «خان العمدان»، بدأ مهرجان الزجل في «بستان الباشا»، الذي قام بتقديمه الشاعر والزجال الشعبي المعروف سعود الاسدي، واستهل بقوله:

الصحافة الشيوعية اكرموها
وبكل موقف وموقف اخدموها
صحافة الوعي والجد ببلدنا
على كل الصحافة قدموها
على حب «الاتحاد» نحنا اتحدنا
لأنها «الاتحاد» للشعب كلو
وبدعي الناس حتى يدعموها

واستثار سعود الاسدي حماس الجمهور الذي ضاقت به حديقة الباشا فافترش العشب الاخضر وما لبث ان اصطف الجمهور في «صف سحجة» على انغام الشاعر، وأقام حلقات دبكة حماسية رائعة دامت اكثر من ساعة ونصف الساعة.

وقد قدمت فرقة كفرياسيف والمؤسسة الشعبية للفنون عرضاً رائعاً من اشكال الدبكة العربية في قرانا، نالت استحسان الجمهور الذي صفق لها طويلاً. ودام البرنامج حتى مطلع الفجر.

معارض مهرجان الصحافة الشيوعية

● عكا ـ اشتمل مهرجان الصحافة الشيوعية على العديد من المعارض الفنية والثقافية. وانتشرت هذه المعارض في الطابق الثاني من «خان العمدان»، الذي شهد حفل الافتتاح الرسمي والعديد من فعاليات المهرجان، وفي مواقع المهرجان الأخرى.

وفيما يلي لائحة المعارض التي ضمها المهرجان: ● معرض صحيفة «الاتحاد» ● معرض رسوم كاريكاتورية للفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي ● معرض صحيفة «زو هديرخ» ● معرض مجلة «الغد» ● معرض حركة النساء الدمقراطيات ● معرض الطوابع البريدية السوفييتية ● معرض رسوم بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على الاحتلال ● معرض بمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ● معرض بلغاري اشتمل على كتب وأعمال فنية يدوية ● معارض كتب سوفييتية وادبية وعلمية ● معارض رسوم ونحت للفنانين ميلخ بيرغر ونادية بقاعي ومحمد نجم ومنتهى جبارة وهدى فودي ومنير قزموز ● معرض صور حول عكا التاريخية للمصور خضر شعيب، ابن المدينة ● معرض اعمال يدوية باشراف مكتب «الاتحاد» في عكا ● معرض صور عن فظائع الاحتلال.

نتائج مسابقة الصحافة الشيوعية:

المنطقة الفائزة ـ الناصرة الفرع الفائز ـ عكا

● عكا ـ اختتم مهرجان الصحافة الشيوعية، مساء أمس، باعلان نتائج مسابقة الصحافة الشيوعية على شرف المهرجان وبتوزيع جوائز المهرجان الرياضية وجوائز مسابقة توزيع «الغد».

وقام بتوزيع جوائز مسابقة الصحافة الشيوعية الرفيقان جورج طوبي، رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان وجمال موسى، سكرتير منطقة عكا المضيفة.

وجاءت نتائج المسابقة على الوجه التالي: ● المنطقة الفائزة ـ منطقة الناصرة ● الفرع الفائز ـ فرع عكا.

كما وزعت جوائز على ثلاثة فروع بارزة هي الناصرة وحيفا وجت المثلث.

أما في المسابقة الرفاقية فقد فاز بالجوائز (تذكرة سفر الى الخارج) الرفاق عبد الرحيم ظاهر من الطيبة (منطقة المثلث) وعاطف ابو الهيجاء من طمرة (منطقة الناصرة) وعيسى سلامة من الرامة (منطقة عكا).

وكانت نتائج مسابقة توزيع «الغد» كما يلي: ● المنطقة الفائزة ـ منطقة الناصرة ● الفرع الفائز ـ فرع الناصرة.

وفازت الرفيقة آمنة ابو أحمد من الناصرة بجائزة المسابقة وهي تذكرة سفر الى الخارج.

طعن مواطن عربي للاشتباه بأنه سطا على منزل أحد افراد «الحرس المدني»

● تل أبيب ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء أمس السبت، ان مواطناً من قرية قلنسوة تعرض للطعن من قبل احد سكان مستوطنة «حيروت» في منطقة «الشارون».

وقال الراديو ان هذا الاعتداء وقع على اساس الاشتباه بالمواطن العربي بأنه سطا على منزل أحد افراد «الحرس المدني» في المستوطنة وسرق منه بندقية وذخيرة ومجوهرات وغيرها !

وأضاف الراديو ان تحقيقات الشرطة اسفرت عن القاء القبض على المواطن العربي وانه اعترف بالتهمة !

٧ قتلى و ٤١ جريحا في ٢٦ حادثة طرق

● تل أبيب ـ لقي ٧ مواطنين مصرعهم وأصيب ٤١ آخرون بجراح في حوادث الطرق التي وقعت خلال الايام الثلاثة الاخيرة ـ منذ بدء عيد رأس السنة العبرية.

وقال التلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس، ان عدد حوادث الطرق التي وقعت خلال هذه الايام الثلاثة الاخيرة بلغ (٢٦) حادثة.

الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» يبدأون اضراباتهم، اليوم

● تل أبيب ـ يبدأ الاطباء العاملون في مستشفيات «كوبات حوليم» المستدروتية، صباح اليوم الاحد، سلسلة اضرابات يعطلون، خلالها، العمل في مجموعة مستشفيات في كل يوم.

ويشمل الاضراب، اليوم، مستشفى «كبلن» في رحوبوت ومستشفى «بيلينسون» في بيتح تكفا حيث يتعطل العمل في العيادات الخارجية التي تغلق ابوابها تماماً ولا تجرى العمليات الجراحية الا في حالات الضرورة القصوى.

وتأتي هذه الاضرابات بموجب القرار الذي اتخذته منظمة اطباء مستشفيات «كوبات حوليم»، في الاسبوع الماضي، احتجاجاً على الجمود والمماطلة في المفاوضات حول مطالبهم وفي مقدمتها تحسين مستوى اجورهم وظروف عملهم بزيادة الملاكات.

ويذكر ان الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» كانوا نفذوا سلسلة من هذه الاضرابات قبل اكثر من اسبوعين واوقفوها كبادرة حسن نية من جهتهم الا ان ادارة الصندوق تواصل التنكر لمطالبهم.

فرية مخابراتية في «الصنارة»

● حيفا ـ اتصل بنا عدد من المشتركين في اجتماع جنيف الأخير لنصرة القضية الفلسطينية ولفتوا نظرنا الى فرية مخابراتية مريبة ومكشوفة ظهرت في الوريقة التجارية المتخصصة بالاعلانات التجارية وبالدس الرخيص ـ «الصنارة» ـ ادعت فيه انها «علمت ان معظم الشخصيات العربية واليهودية من اسرائيل، الذين زاروا جنيف للقاء ياسر عرفات مؤخرا، حصلوا على تبرع سخي من القائد الفلسطيني» وأن «مصادر الصنارة تؤكد ان التبرعات كانت من ثلاث فئات، ٥٠٠٠ دولار و٨٠٠٠ دولار و١٢٠٠٠ دولار». واسرع «صوت اسرائيل» الى ترديد هذه الفرية الاستفزازية الوضيعة.

لقد تعودت «مصادر الصنارة» على الكشف عن هويتها المريبة بنشر افتراءات مخابراتية معهودة ضد قوى السلام العادل في اسرائيل. ولكن هذا الانحطاط، الذي ميز «مصادر الصنارة» في الافتراء الأخير، هو «ستربتيز» مخابراتي لا يضع اصحاب «الصنارة» امام الناس مزليطين عن حقيقتهم فقط بل يضع، في الأساس، تلك الاوساط الظلامية المتخفية وراء اسم «مصادر الصنارة» على حقيقة نواياها المعادية لاهداف مؤتمر جنيف السلمية ولدعوة السلام الصادقة التي وجهها ياسر عرفات الى شعب اسرائيل. ونعتقد ان هذه الاوساط الظلامية تحتاج الى من يحقق معها لكشف المسؤولين عن ارتكاب هذه الحماقة التي تدين وسائل «الاجهزة» اكثر مما تدين «الصنارة» و«مصادرها» الحمقى.

انقاذ كهل من منزله المحترق

● نتانيا ـ افاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء أمس السبت، ان طواقم الاطفائية نجحت في انقاذ كهل من الحريق الذي شب في منزله.

وقال الراديو ان الحريق أسفر عن وقوع اضرار جسيمة في منزل الكهل القائم في شارع «الايام الستة» في نتانيا.

المحكمة الربانية ترضخ لتهديد المستشار القضائي وتعد ببحث قضية نقاش

● تل ابيب ـ اعلنت المحكمة الربانية في القدس انها ستعقد جلسة خاصة لها يوم ٨٧/١٠/٥ للبحث في قضية وليام نقاش والامر الذي اصدرته ضده والقاضي بمنعه من مغادرة البلاد بناءً على طلب زوجته.

وكان إعلان المحكمة الربانية هذا موجهاً الى نيابة الدولة في لواء القدس التي انتقدت بشدة سلوك المحكمة الربانية في قضية نقاش وتأخيرها تنفيذ قرار المحكمة العليا منذ ستة اشهر والقاضي بتسليم نقاش الى السلطات الفرنسية.

ويذكر ان المحكمة الربانية كانت اصدرت في اعقاب صدور قرار المحكمة العليا، امرا يمنع نقاش من مغادرة البلاد بطلب من زوجته قبل ان تبت المحكمة الربانية في مصير زيجتهما.

لكن المحكمة الربانية ماطلت في بحث القضية حتى فرغ صبر نيابة الدولة والمستشار القضائي للحكومة الذي هدد بالتوجه الى المحكمة العليا بالتماس ضد المحكمة الربانية.

وفي هذه الاثناء تشتد حملة الاوساط الدينية والصهيونية الشوفينية من اجل وليام نقاش. فقد صعد النائب حاييم دروكمان من حملته ضد الجهاز القضائي فهاجم المستشار القضائي للحكومة والمدعي العام في لواء القدس.

الشرطة تداهم بيت عربي وتعتدي على صاحبه

● بئر السبع ـ قدّم المواطن سلمان الصانع من عرب النقب، الاسبوع الماضي، شكوى الى المحكمة ضد الشرطة بدعوى ان رجالها قاموا بمداهمة بيته بدون أمر تفتيش موقع من المحكمة في ليلة زفافه واعتدوا عليه واعتقلوه.

وكانت الشرطة طلبت تمديد اعتقاله بدعوى انه وضع بيته تحت تصرف شقيقه المطلوب للشرطة. الا ان محامي المواطن الصانع، قال ان موكله لا يعرف ان شقيقه مطلوبٌ للشرطة وانه عندما عاد المواطن الصانع الى بيته من حفل زواجه داهمت قوة من الشرطة البيت واعتدت على صاحبه الذي اضطر الى الدفاع عن نفسه. الا ان القاضي رفض طلب الشرطة واكتفى بتمديد الاعتقال ليوم واحد.

صاحب القلب المزروع يغادر المستشفى قريبا

● القدس ـ قالت مصادر مأذونة في مستشفى «هداساه» هنا ان المواطن عوفاديا مصري، الذي اجريت له عملية زرع قلب مؤخراً، قد يغادر المستشفى في بحر الاسبوع الجاري ليعود الى بيته في بئر السبع.

واضافت هذه المصادر ان مصري نزل عن سريره واصبح يتجول في المستشفى وان قلبه المزروع يعمل بانتظام.

ورغم ذلك اوردت صحيفة «حدشوت» في نهاية الاسبوع الاخير، تصريحا للبروفيسور يوسف بورمان، رئيس الطاقم الطبي الذي اجرى عملية زرع القلب في جسد مصري، ان خطر رفض الجسد للقلب المزروع ما زال ماثلا.

واعرب عن اعتقاده بان مصري، ابن الخمسين عاما، يستطيع العيش لمدة خمس سنوات، على الاقل، مع قلبه المزروع.

تهنئة

تهانينا القلبية العطرة الى الاخ العزيز فخري نعامنة بمناسبة افتتاح «مدرسة الجليل ـ الناصرة» للسياقة النظرية والعملية.

رشدي سليم والعائلة ـ عيلبون